تقييم دور الجامعات في ترسيخ مستوى الوعي الوطني لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعا لبعض المتغيرات (دراسة مقارنة)

إعداد

د/ هبة إبراهيم عبد الله حماد

أستاذ مشارك قياس وتقويم ـ علم نفس تربوي ـ كلية الأميرة عالية الجامعية ـ جامعة البلقاء التطبيقية – الأردن

ملخص البحث:

هدف هذا البحث للتعرف على درجة تقييم دور الجامعة في ترسيخ الوعي الوطني لطلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم والتعرف على الفروق في التقييم تبعا لمتغيرات البحث (الجنس، السنة الدراسية، مكان السكن، مستوى الدخل، نوع الجامعة والجنسية) وتم تطوير الأداة لتتكون من ٣٤ فقرة حيث حكمت الأداة من قبل ١٠ محكمين مختصين واستخرجت دلالات صدقها وثباتها على عينة تجريبية بلغت (٤٦) طالباً وطالبة خارج عينة البحث الرئيسية أظهرت فيها الأداة دلالات مرتفعة بناءا على ذلك طبقت أداة الدراسة على عينة البحث الرئيسية التي تكونت من ٢٠٨ طالب وطالبة كان عدد الطلبة الجامعة الخاصة (١٢٨) طالباً وطالبة وعدد طلبة الجامعة الرسمية (٨٠) طالباً وطالبة وبذلك تم التحقق من دلالات صدق أداة البحث على عينة البحث الرئيسية باستخراج الصدق العاملي وصدق الاتساق الداخلي حيث أظهرت جميع الفقرات معاملات ارتباط جيدة تراوحت ين (٠,٦٨٧) في أعلاها و(٠,٣٠٧) في أدناها وكلها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتم التحقق من ثباتها بالطريقة النصفية وكرونباخ ألفا حيث بلغت (٠,٨٣٣) (٠,٨٩٨) على التوالي وهي قيم جيدة لأغراض البحث. وأظهرت النتائج في الإجابة على سؤال البحث الأول بعد استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية أن تقييم عينة البحث لدور الجامعة في ترسيخ الوعي الوطني تراوحت على الفقرات بين متوسط إلى مرتفع وجاء تقييمهم مرتفعا على الدرجة الكلية للأداة بشكل عام. كما أظهرت النتائج في الإجابة على سؤال البحث الثاني باستخدام تحليل التباين الأحادي والمتعلق بالفروق في التقييم تبعا لمتغيرات البحث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير عينة الطلبة عينة البحث لدور الجامعة في ترسيخ الوعي الوطني تبعا للجنس والسنة الدراسية ونوع الجامعة والجنسية في حين كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة (٠,٠٥) على الدرجة الكلية للأداء في تقييمهم لدور الجامعة يعود لأثر مكان السكن وللدخل لصالح الطلبة سكان البادية على الطلبة سكان العاصمة والمحافظات وأنها لصالح فئة الدخل أقل من ٨٠٠ دينار على الفئتين (٨٠٠-٢٠٠٠) وفئة (فوق ٤٠٠٠) في حين كانت الفروق بين باقي الفئات ليست ذات دلالة إحصائية. كما أظهرت النتائج وجود دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) للتفاعل بين الجنس ومكان السكن لصالح الإناث اللواتي يسكنون البادية عن قريناتهن في المحافظات والعاصمة ولصالح الذكور سكان البادية عن الذكور سكان العاصمة والمحافظات. وأظهرت النتائج وجود دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) للتفاعل بين الجنس ونوع الجامعة لصالح طلبة الجامعة الرسمية على طلبة الجامعة الخاصة للجنسيين الذكور والإناث بشكل عام. وكذلك أظهرت النتائج وجود دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) للتفاعل بين مكان السكن ونوع الجامعة لصالح طلبة الجامعات الرسمية سكان العاصمة والمحافظات عن أقرانهم طلبة الجامعات الخاصة سكان العاصمة والمحافظات، ولكنها لصالح طلبة الجامعات الخاصة سكان البادية عن أقرانهم طلبة الجامعات الرسمية سكان البادية. وكذلك أظهرت النتائج وجود دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) للتفاعل بين الجنس ونوع الجامعة والدخل لصالح ألإناث ذات فئة دخل أقل من ٨٠٠ دينار في الجامعة الخاصة وذات فئة دخل (من٨٠٠-٢٠٠٠ دينار) عن قرينتها في الجامعة الرسمية للفئتين نفسها، في حين كان لصالح ألإناث ذات فئة دخل (فوق ٤٠٠٠) في الجامعة الرسمية عن قرينتها في الجامعة الخاصة. ولصالح الذكور ذات فئة دخل أقل من ٨٠٠ دينار في الجامعة الخاصة وذات فئة دخل (فوق ٤٠٠٠) عن أقرانهم في الجامعة الرسمية لنفس الفئتين، في حين كانت لصالح الذكور ذات فئة دخل (من٨٠٠-٢٠٠٠ دينار) وذات فئة دخل (٢٠٠٠-٤٠٠٠ دينار) في الجامعة الرسمية عن أقرانهم في الجامعة الخاصة للفئتين نفسها.

Abstract:

Assessing the Role of Universities in the Establishment of National Awareness among Students through the Perspective of the Students According to Some Variables (Comparative Study)

This research aimed at identifying the assessment degree of the role of university in the establishment of national awareness through the perspective of the students and identifying the differences in assessment according to the variables of the research (gender, academic grade, place of residence, level of income, type of university and nationality). An instrument of 34 items was developed, judged by 10 specialized arbitrators and after that, its validity and reliability were extracted on an experimental sample of (46) male and female students out of the main sample of the study. The tool showed high significance and accordingly, the tool of the study was applied on the main sample of the study which consisted of 208 male and female students: (128) students from private universities and (80) students from public universities. The validity of the tool on the main sample was checked by extracting the factorial validity and content validity whereby all the items revealed good correlation coefficients that ranged between (0.687) maximum and (0.307) minimum all of which were statistically significant at (0.01) and their reliability was verified using split – half and Chronbach Alpha methods and reached (0.833) (0.898) respectively which are good values for the purpose of the research. The results of answering the first question of the research, after drawing out the means and standard deviations, showed that the assessment of the sample concerning the role of the university in establishing national awareness ranged between medium and high. The evaluation was high on the total score of the tool in general. In response to the second question of the research, using one – way ANOVA related to the differences in assessment according to the variables of the research, the results revealed no statistically significant differences in the assessment of the sample of the role of the university in the establishment of national awareness due to gender, academic grade, type of university and nationality while there were statistically significant differences at (0.05) on the total score of performance in their assessment of the role of university due to the effect of place of residence and income in favor of nomadic students over the students of the capital and governorates and in favor of the category of less than JOD 800 income over the two categories of JOD (800 – 2000) and (+4000), whereas the differences among other categories were of no statistical significance. The results also showed statistical significance at

(0.05) in the interaction between gender and place of residence in favor of nomadic females over their peers in the governorates and the capital, and in favor of the males of the capital and governorates. The results revealed statistical significance at (0.05) in the interaction between gender and type of university in favor of public university students over private university students for the two genders in general. The results also revealed statistical significance at (0.05) in the interaction between place of residence and type of university in favor of public university students in the capital and governorates over their peers of private university students in the capital and governorates but in favor of the nomadic students of private universities over their Peers of nomadic students of public universities. The results indicated statistical significance at (0.05) in the interaction between gender, type of university and income in favor of the females of less than JOD 800 income at private universities and the category of JOD (800 – 2000) over their peers of public universities of the same two categories, while it was in favor of the females of over JOD (4000) income at the public universities over their peers of private universities. It was in favor of the males of less than JOD 800 income at private universities and of over JOD (4000) over their peers of public universities of the same two categories. However it was in favor of the males of JOD (800 – 2000) and (2000 – 4000) at public universities over their peers of private universities of the same two categories.

مشكلة البحث وأسئلته:

تولدت مصطلحات عبر التاريخ وصراع الحضارات تمس الأمن الفكري والهوية الثقافية، والتطرف والتشدد بمختلف أشكاله وصوره، وبذلك يحتل الوعي الوطني للشباب أهمية في الحفاظ على العقل وصيانة المؤسسات الثقافية من الخروج عن مسارها وهو ضروري للمجتمع الذي يحافظ على منظومته الفكرية ونظامه الأخلاقي وبذلك يحمى من أي تهديد بالغزو الفكري المنظم، وبذلك تأتي أهمية تحصين الشباب ضد هذه التحديات والتي يقع على الجامعة الحاضنة لأكبر عدد وفئات الشباب من نشر الثقافة العامة، وإشاعة السلوك العلمي والتفكير المنطقي بين فئات الشباب وأبناء المجتمع، فهي المكان الذي سيتم فيه إعداد الشباب بشكل علمي ومنظم ليصبح إنسانا متكاملا عقلا وعلما وجسدا وضميرا وسلوكا.

وبذلك يهتم هذا البحث بالتعرف على الأثر الحادث للشباب الجامعي في ترسيخ درجة الوعي الوطني لديهم من خلال تقييمهم لدور جامعاتهم في ذلك، وهل يختلف هذا التقييم لدور الجامعات باختلاف عدة متغيرات مثل الجنس وجنسية الطالب ومكان سكنه ومستوى دخل الأسرة الشهري وأخيرا السنة الدراسية للطالب في الجامعة.

وبذلك يمكن صياغة أسئلة البحث على النحو التالي:

السؤال الأول: ما درجة تقييم دور الجامعات في ترسيخ مستوى الوعي الوطني لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة تقييم الطلبة لدور الجامعات في ترسيخ الوعي الوطني تبعا لمتغيرات البحث (الجنس، السنة الدراسية، مكان السكن، مستوى الدخل، نوع الجامعة والجنسية)؟

المقدمة:

الفكر في اللغة: هو إعمال العقل في الشيء والتفكير: هو التأمل ن والفكر هو نتاج لعقلانية الإنسان، أي إعماله لعقله وتفكيره في ذاته وخلقه وفي الكون الفسيح من حوله، ولكل بيئة مقوماتها الخاصة تتمثل بثوابت الماضي والحاضر والمستقبل، ولقد أنتجت العوامل الجغرافية والديموغرافية والسياسية والتاريخ مقومات البيئة الأردنية التي تتميز بأنها بيئة قومية (المعايطة، ٢٠٠٤)، وتعدد الأصول أبرز ملامح شخصيتها الأردنية (إرديسات، ٢٠٠٤)، وتفاعل المميزتين أنتج معالم شخصية أردنية تتميز فيها مكانة الإنسان، فتحول السكان إلى ثروة بشرية تستثمره الدولة ليكون ناتج هذا الاستثمار ارتفاع مستويات الحياة في كافة المجالات (الدفاع، ٢٠٠٤).

إن الأسس الوطنية من الانتماء والولاء والمساواة والعدالة والحرية هي المرتكزات الصلبة التي تبني المواطن الحقيقي الصالح (ناصر، ٢٠٠٤) وتعمل التربية الوطنية على إيجاد المواطن المنتمي المنتج من خلال الاهتمام بعدة جوانب منها الجانب الفكري للطالب وهي تزويده بكل شؤون وطنه والتعرف على حقوقه وواجباته وعلاقته بالآخرين، والمجال العاطفي الذي يغذي الطالب من الصغر بكل عاطفة صادقة وكل ما يتعلق بحب الأرض، والمجال العملي والتي هي تجسيد بالسلوك العملي للمجالين السابقين معا (ناصر وشويحات، ٢٠٠٦).

وتشكل العملية التربوية بمراحلها المختلفة من حياة الفرد مواقفه الفكرية وتحدد سلوكه في خدمة وطنه وتنمي فيه مشاعر الولاء والانتماء لوطنه، فالعملية التربوية هي نظام أكاديمي له دور وظيفي يسهم في دعم المجتمع وتأكيد مقوماته ويسهم في إكساب أعضاؤه الخبرات والمهارات ما يمكنهم من شغل أدوارهم في المجتمع.

إن الأزمات الداخلية والخارجية التي قد تحدث لأي من الدول وتسبب مشكلات اقتصادية واجتماعية وثقافية يتحتم على هذه الدول من المحافظة على وجود مؤسسات ترعى حماية الفكر ذات كفاءة عالية وتستطيع تحديد مصالحها الوطنية وتحديد مصادر تهديدها وتضع السياسات والاستراتيجيات اللازمة لمواجهة تلك الأزمات وأن الجامعات كمؤسسات وطنية تربوية واجتماعية هي الأقدر من بين مؤسسات الدولة على رسم هذه السياسات وتنفيذها حيز الوجود.

فالجامعات هي أهم أدوات المجتمع التي يحتاجها لتحقيق أقصى درجات التنمية، وأي ضعف في على المستوى العالي للتعليم يؤدي لإضعاف النظام التعليمي بأكمله، وهي بذلك عليها أن تعي التحديات التي تعصف بها وتواجهها لتتمكن من القيام بأدوارها، فهي يقع عليها مسؤولية إعداد المختصين والعناية بالثقافة وخدمة المجتمع لهذا فهي لا تقتصر رسالتها على الأهداف التقليدية في التعليم بل تتعداها بالنهوض بالمجتمع وحماية فكر أبنائه وترسيخ الوعي الوطني لديهم وبذلك يمكنها من حل مشاكلهم والحفاظ على حياة أفضل لأبنائها ومساعدتهم في اكتسابهم لدورهم الاجتماعي.

ولعل من ابرز أهم التحديات التي تواجهه مجتمعنا هي الوعي بالأمن الوطني للشباب بنية المجتمع والتي تقع على عاتق أهم مؤسسة تربوية يمكن أن تحقق الأمن الفكري لشباب الأمة هي الجامعة، لما تقوم به من أدوار في تنمية تلك القدرات بما تقدمه من ندوات ونشاطات واجتماعات ولقاءات وكل الأنشطة غير المنهجية التي تقوم فيها الجامعة، ومهما اختلفت أدوار الأستاذ الجامعي والجامعة ككل فإنها كلها مرهونة بقيمة وكفاءات هيئة التدريس العلمية، فالجامعة تعتبر مكانا لحرية الفكر والحوار، حيث فيها يسمح للطلاب بالحوار والمناقشة والنقد مما يدعم ويرسخ الاتجاهات الموجبة نحو القيم المرغوبة التي تحقق مفاهيم الديمقراطية والحرية والمشاركة وهي من أعم ما يرسخ الوعي والأمن الفكري لطلاب الجامعات. (الأتربي، ٢٠١١، ١٩٦)

إن دور أستاذ الجامعة يفوق الكثير دور المناهج التعليمية، لأن الأستاذ الجامعي الجيد هو ما يعوض كل النقص في المضمون، وكذلك بالمثل يمكنه أن يهدر بسهوله ما تنطوي علية القيم بسلوكياته المخالفة، فمثلا قد تتضمن المقررات قيمتي العدالة والمساواة بين البشر، في حين كان ينطوي سلوك أستاذ الجامعة مع طلابه على انتهاك هذه القيم. (نوير، ٢٠٠٥، ١٩٧).

فأستاذ التربية لا يقتصر حدوده على طلاب كليته، ويقف عند حدود التدريس والبحوث والترقية، إنما هو يقوم على إعداد موظفين حكوميين وقائدين في المستقبل وبذلك فإن التربية هي الأداة الفعالة في بناء قوة المجتمع (علي، ٢٠٠٥، ٣٥٨).

كما أن الطلاب لا تقتصر حياتهم الجامعية على إنهاء برامجهم الأكاديمية بنجاح، بل تتعداها ليشاركون في صنع القرارات حيث يتم التعلم الحقيقي والفعال في بيئة تعاونية مثيرة للتساؤل وتسمح بها وتتجاوب معها وترسيخ النظرة العالمية الحديثة للقضايا المعاصرة مثل قضايا حقوق الإنسان وغيرها مما يجعل الشباب قادرين على التعامل معها وفهمها وتمثلها.

ويقوم الوعي الوطني على عدة مبادئ لخصتها (الأتربي، ٢٠١١، ١٩٩) في مبادئ الإيجابية والمشاركة والوسطية والانتماء ونبذ التعصب والطائفية، الحرية، التفاعل، المسئولية والقيم وهي جميعها تكرسها وترسخها الجامعة في طلبتها من خلال كل ما تقوم به الجامعات من برامج أكاديمية وأنشطة ومشاركات طلابية وغيرها لما لها من دور رائد في إنتاج العقول المفكرة الناقدة وتحديث المعرفة ونموها مع التركيز على القضايا التي تمثل خطرا حقيقيا يهدد المجتمع واستقلاله ن من خلال تحقيق هدفين أساسيين هما الهدف الوقائي الذي يسعى للتصدي لأي فكر أو سلوك خارج عن القيم والأخلاق والتي تتنافى مع ثقافة المجتمع، والهدف العلاجي الذي يتمثل في التصدي لكل فكر أو سلوك تطور لإرهاب فكري.

تقوم الجامعة بهذا الدور في ترسيخ الوعي الوطني من خلال أولا طلابها من خلال: قدرتهم على إدارة الحوار، قدرتهم على النقد البناء، تخلصهم من التبعية الفكرية، قدرتهم على التحليل المنطقي، تمسكهم بروح الجماعة، معرفتهم بحقوقهم وواجباتهم، مساهمتهم في العمل التطوعي، تقديرهم للمصلحة العامة على المصلحة الشخصية. (الأتربي، ٢٠١١، ٢٠٤).

ثانيا من خلال الأساتذة الجامعيين من خلال أن يكونوا موجهين للتفاعل الاجتماعي، محفزا للعمل الجماعي، محترما لآراء الطلاب، موجها ومرشدا علميا، منظما للندوات الثقافية والدورات التدريبية.

وثالثا من خلال الأنشطة الطلابية حيث تهتم الجامعة بالاتحادات الطلابية، توفير التمويل لدعم الأنشطة الطلابية ن إقامة الفعاليات الثقافية وعقد الندوات والمؤتمرات وتنظيم المسابقات بمساواة وعدالة، توجيه الأنشطة لخدمة المجتمع، إقامة المعسكرات، وتشجيع العمل التطوعي.

رابعا من خلال البرامج والمناهج الأكاديمية حيث يتم أدراج مساقات لجميع طلاب الجامعة لجميع التخصصات تشرح فيها مفاهيم الحقوق والواجبات وتاريخ الأمة وتنمية مهارات التحليل والإبداع ومساعدة الطلبة على رؤية شاملة للقضايا المعاصرة.

خامسا من خلال ما تقوم به إدارة الجامعة من تنظيم للقاءات بين الطلبة والأساتذة، اعتماد الديمقراطية في التعامل والقرارات، تعزيز ثقافة الحوار والمشاركة، إقامة الورش والدورات والفعاليات التي تصب جميعها في ترسيخ الوعي الفكري لدى طلبتها.

الدراسات السابقة:

١- دراسة محمد البربري (٢٠٠٩) بعنوان دور الجامعات العربية في تحقيق الأمن الفكري وتعزيز الهوية الثقافية لدى طلابها دراسة مقارنة، مع الجامعات الصينية والتي هدفت للتعرف على آليات تحقيق الأمن الفكري وأساليب تعزيز الهوية الثقافية عند الشباب الجامعي في كل من الدول العربية والصين، حيث أظهرت الدراسة ضعف دور الجامعات العربية في تحقيق الأمن الفكري وعدم قدرة السياسات الجامعية على مواجهة التحديات التي تنزع لمحو الهوية.

٢- دراسة محمد الربعي (٢٠٠٩) وعنوانها دور المناهج الدراسية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات في المملكة العربية المتحدة والتي هدفت للتعرف على الدور التي تؤديه المناهج الدراسية في شرح وتعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات في السعودية وأوضحت النتائج أن مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية فقط لها دور في مواجهة الانحراف الفكري وأوصت بتضمين باقي المناهج بالوعي الفكري.

٣- دراسة Call (٢٠٠٤) Intellectual safety and Epistemological position in the College Classroom.
والتي هدفت للتعرف على مدى إدراك طلاب الجامعات في الكليات الدينية لمعنى الأمن الفكري وعلاقته بمكانتهم المعرفية حيث أوضحت نتائج الدراسة تحيز نتائجها لعينة البحث وأوصت بضرورة تطبيقها على عينات مختلفة.

٤- دراسة علي بن فايز الجحني (١٤٢٨ ه) بعنوان دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف الفكري والتي هدفت للتعرف على أبرز الأعمال التربوية الوقائية من الانحراف الفكري على عينة من الشباب في المجتمع السعودي أظهرت النتائج أن رعاية الشباب وتصحيح مفاهيمهم وإفساح المجال أمام المفكرين للقيام بواجب النصح وتبصير الأفراد والحفاظ على الوحدة الوطنية وهي أهم عناصر التماسك الاجتماعي.

٥- دراسة الروابدة (٢٠٠٤) بعنوان التربية الاجتماعية وأثرها على الأمن الوطني الأردني وهي دراسة تحليلية ودراسة لواقع التنمية الاجتماعية في الأردن ومن أبرز نتائجها أن التربية والمعرفة هما عماد التنمية ز
٦- دراسة هاشم (٢٠٠٥) بعنوان نحو برنامج عملي لتنمية الدور الأمني للمؤسسات التربوية وهي دراسة تحليلية هدفت للتعرف على دور التنشئة الوطنية في تحقيق الأمن والاستقرار الوطني من أبرز نتائجها الحاجة لدراسة عملية عن التنشئة الوطنية وإطلاق سياسات تعديل الأنظمة التربوية والتعليمية وتوسعة دائرة المشاركة في صنع القرار.
٧- دراسة أبده (٢٠٠٥) بعنوان واقع المؤسسية في الأردن وأثرها على الأمن الوطني وهي أيضا دراسة تحليلية هدفت للتعرف على واقع المؤسسية في الأردن كان من أبرز نتائجها أن القطاع العام مثقلا بالروتين وتطويره مهمة شاقة، وأن الفرد في القطاع الحكومي لا يرى نفسه شخصية مستقلة خارج نطاق العشيرة والأسرة.

ويلاحظ مما سبق اهتمام جميع الدراسات السابقة في الأردن بدراسات تحليلية ضعف فيها الأداء المسحي على الأفراد، كما اهتمت معظم الدراسات بدراسات تحليلية لمؤسسات الدولة لم تأخذ الجامعات كواحدة منها رغم أن الدور الأكبر لها والأكثر فاعلية وتأثيرا. كما اهتمت الدراسات بآراء الأفراد لكنها في معظمها خارج الأردن، وبذلك لم تأخذ فئة الشباب الاهتمام الكافي في هذه الدراسات رغم توفرها بالقليل على ما هو لازم. وتميز هذا البحث بأنه تناول تقييم لدور أهم المؤسسات التربوية في صياغة وترسيخ الفكر الوطني لدى فئة الشباب الأساس في بناء المجتمعات وصلاحها من وجهة نظرهم هم للدور الذي تحدثه جامعاتهم في ترسيخ فكرهم ووعيهم الوطني، وبذلك تميز البحث بفئة عينته والمؤسسة التي استهدفها في الأردن الذي نحتاج فيه الآن أكثر من وقت مضى لمثل هذه الأبحاث لحاجاتها الملحة لها، وكذلك تميز البحث بموضوعه حيث تناول الوعي الوطني عند طلبة الجامعات وهو موضوع مهم جدا والوعي الوطني من أهم موضوعات إنقاذ المجتمعات والمحافظة عليها.

أهميــة البحث:

اهتمت جميع دول العالم الكبرى بهذا الموضوع لما له من أهمية بارزة ومهمة في الحفاظ على المجتمعات وبذلك ترعى مؤسسات عالمية ما يسمى مثلا بالأمن القومي الأمريكي والأمن القومي الأوروبي وغيرها لما لها من أهمية حقيقية في صيانة الدول ومجتمعاتها، وكلها يعتمد على ما تقوم به من دور ريادي المؤسسات التعليمية بكل مراحلها في بناء هذا الوعي الوطني الذي يحقق في نهاياته الأمن الفكري للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد، لأنها هي المنوطة بهذا الدور الرئيسي في صلب أهدافها في بناء المواطن الصالح المنتمي الذي ينبذ التعصب والطائفية، إيجابي قادر على العمل والتحليل والنقد البناء بعمق، وهي استراتيجيات متنوعة يأخذها كل فرد تبعا لفروقه الفردية لكنها جميعا تتفق بأنها نتيجة لما رسخته المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المدني المتنوعة في ترسيخ معنى الإيجابية والمسؤولية الاجتماعية وتغليب المصلحة العامة لدى أفرادها.

١- الأهمية النظرية:

تكمن أهمية هذا البحث بكونه رافدا للدراسات السابقة التي اهتمت بنفس الموضوع والتي يؤمل أن يستفيد منها رجال السياسة والمخططون وواضعوا السياسات التربوية والباحثون والشباب الطلبة.

كما تكمن أهمية البحث باعتباره يبحث مفهوم الوعي الوطني باعتباره قضية مجتمعية مهمة تشمل على أبعاد سياسية واجتماعية وثقافية وتربوية ويؤمل أن تسهم في توضح أهمية الموضوع من خلال توفير مادة نظرية للباحثين وإدارات الجامعة تبين مستوياته وحالاته ومهدداته ووسائل حمايته وتحقيقه.

٢ـ الأهمية العملية:

تكمن أهمية هذا البحث بكونه رافدا للإدارات الجامعية عن مدى تحققهم في القيام بأهم ما تقدمة الجامعة من تعزيز وترسيخ للوعي الوطني لدى طلبتها لما له من دور فاعل وبارز في حماية المجتمع من المخاطر التي قد تحيق فيه، كما أنه نهج مستمر في قياس قدرة الجامعات في القيام بدورها الأمثل نحو طلبتها وذلك لتقديم دائما ما هو أفضل ولتجنب الأخطاء والإخفاقات "إن وقعت" قبل وقوع المخاطر.

كما تكمن أهميته النظرية في حث الباحثين على إجراء العديد من الأبحاث في الموضوع لما لأهميته لبعض المتغيرات التي لم تؤخذ بهذا البحث ولبعض العينات التي قد تؤثر نتائجها على رسم السياسات التربوية مستقبلا.

هداف البحث ومبرراته:

يهدف البحث إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الجامعات إحدى أهم البناء الاجتماعي من واجبها في ترسيخ الوعي الوطني لدى طلبتها، كما يهدف للتعرف على أثر كل المتغيرات موضوع البحث في درجة التقييم لما له من دور فاعل مباشر وغير مباشر في تحديد درجة مساهمة الجامعات في هذا الوعي على عدة مستويات، ويكشف عن مواطن القصور في وعي الطلبة وتحديد الالتباسات التي قد تحدث والتي يؤمل الاستفادة منها من القائمون على السياسات التربوية في الجامعات.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

الدور: اصطلاحا هو الواجب أو المسؤولية التي يجب القيام بها وهو هو الواجب القيام به من عمل أو فعل(عفيفي، ١٤٢٥ه). و**إجرائيا** هو العلامة التي حصل عليها الطالب باستجابته لفقرات الاستبانة التي يعبر عنها الطالب من وجهة نظره في مدى قيام والتزام الجامعة التي ينتمي إليها بهذا العمل.

الجامعة: هي مؤسسة علمية تقوم بمهام البحث العلمي والتدريس وخدمة المجتمع ضمن نظام أكاديمي إداري خاص، والجامعات الرسمية هي الجامعات التي تملكها الدولة وتشرف عليها وزارة التعليم العالي من خلال مجلس التعليم العالي، في حين أن الجامعات الخاصة هي الجامعات التي يملكها مجموعة من الأشخاص أو شخص واحد وأيضا وتشرف عليها وزارة التعليم العالي من خلال مجلس التعليم العالي وتخضع لقوانينه.

الوطن: هو محل الإنسان وهو سكنه والبيت الذي يعيش فيهو هي الأرض التي ينشأ عليها الإنسان ويتخذها مقرا (حجازي ،١٩٨٠).

الوعي: هو سلامة الإدراك والحفظ والتقدير، وهو إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية وإدراكه لخصائص العالم الخارجي وإدراكه لنفسه باعتباره عضوا في الجماعة (ناصر، ٢٠٠٤).

الوعي الوطني: هو بكل ما يتعلق بالوطن وحماية الدولة، وهو يعني وعي وإدراك الأفراد لعناصر قوتهم الوطنية (السياسية والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية والجغرافية وغيرها) لتحقيق الحفاظ على الأمن المجتمعي ولحماية مصالحها الحيوية (المشاط، ١٩٩٣).

ويعرف إجرائيا: بأنه الدرجة التي حصل عليها الطالب (الدرجة الكلية) نتيجة لاستجابته على فقرات الاستبانة التي بلغ عددها (٣٤) فقرة، كلها تقيس تقييم الطلبة للأدوار التي تقوم بها الجامعة في حماية وترسيخ هذا الوعي.

حدود البحث ومحدداته:

يقتصر تعميم نتائج هذا البحث في ضوء الحدود والمحددات التالية:

حدود البحث: تتحدد حدود البحث بما يلي:

الحدود البشرية: تقتصر نتائج البحث على طلبة الجامعة الأردنية الرسمية وطلبة جامعة فيلادلفيا الخاصة.

الحدود المكانية: العاصمة عمان ومحافظة جرش.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٤-٢٠١٥.

محددات البحث:

تتحدد نتائج البحث بالأداة التي قامت الباحثة بتطويرها واستخدامها لجمع المعلومات. وتتحدد نتائج البحث بالعينة التي تم إجراء البحث عليها وتم اختيارها بطريقة العنقودية البسيطة. كما تتحدد نتائج البحث بالمنهجية المستخدمة في تطبيق وتحليل النتائج.

منهـــجية البحث: يستخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي حيث يقوم بجمع البيانات بالطريقة المسحية الوصفية وتحليلها بالطريقة الارتباطية المقارنة للتعرف على الفروق تبعا لمتغيرات البحث.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة الأردنية للفصل الدراسي الثاني المسجلين في الكليات الإنسانية ٢٠١٤-٢٠١٥ البالغ عددهم (١٥٠٠٠) طالب وطالبة وجميع طلبة جامعة فيلادلفيا الخاصة المسجلين في الكليات الإنسانية البالغ عددهم (٣٠٠٠) طالب وطالبة

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغ عدد العينة (٢٠٨) طلاب منهم (١١١ أنثى و٩٧ ذكر) و(١٦١ طال من السنة الأولى والثانية و٤٧ طالب من السنة الثالثة والرابعة) و(١٤٣ يسكنون العاصمة و٦٠ يسكنون المحافظات و٥ يسكنون البادية) و(٩١ طالب لفئة الدخل أقل من ٨٠٠، ٨٣ طالب لفئة الدخل بين ٨٠٠-٢٠٠٠ و٥ لفئة الدخل بين ٢٠٠٠-٤٠٠٠ و٢٩ طالب لفئة الدخل فوق ٤٠٠٠) ويتوزعون في (١٢٨ طالب في الجامعة الخاصة و٨٠ طالب في الجامعة الرسمية) و(١٥٣ أردني و٥٥ غير أردني).

أداة البحث:

تكونت أداة البحث من (٣٤) فقرة تسأل جميعها عن دور الجامعة في ترسيخ وتنمية الوعي الوطني لدى طلبتها وقد صيغت الفقرات بطريقة إيجابية والإجابة عليها تتم وفق مقياس ليكرت الخماسي.

تطوير الأداة وطريقة تصحيحها:

بعد البحث في الدراسات السابقة والأبحاث السابقة المتعلقة بدور الجامعات في تنمية الوعي لدى طلبتها، طورت الباحثة عدد من الفقرات بلغ عددهم ٥٠ فقرة تقيس جميعها دور الجامعة في تنمية وترسيخ الوعي من وجهة نظر طلبتها وحكمت الفقرات الأولية من عدد من المختصين والخبراء بلغ عددهم ٧ ليتم التوافق على أن تتكون الأداة من ٣٤ فقرة بصورتها الأولية حيث بلغت نسبة التوافق بينهم على قبول الفقرات نسبة (٨٥%). ثم عرضت الأداة بفقراتها ٣٤ على عدد من الحكمين آخرين عددهم ١٠ محكمين من ذوي الاختصاص وأعضاء هيئة تدريس في كليتي التربية والآداب وتم إجراء تعديلات طفيفة على الفقرات في صياغتها وبلغت نسبة التوافق عليها من

المحكمين (٩٣%) بحيث يتيح للطالب الإجابة على فقرات الأداة على مقياس ليكرت الخماسي. وصيغت جميع فقرات الأداة بطريقة إيجابية تصحح وفق ليكرت (موافق جدا ٥ – موافق ٤- محايد ٣ – غير موافق ٢ – أرفض بشدة١). وتم تصحيح الفقرات التي صيغت بشكل سلبي وهي الفقرات (٢-٣-٥) وفق ليكرت كما يلي (موافق جدا ١ – موافق ٢- محايد ٣ – غير موافق ٤ – أرفض بشدة٥). وبذلك يتراوح الأجابة على كل فقرة بين (١-٥) وعلى الدرجة الكلية بين (٣٤ – ١٧٠). وتم اعتماد معيار للفقرات كالتالي:

٤=١-٥

١,٣٣=٣/٤

١- أقل من ٢,٣٣ ضعيف

٢,٣٣ – أقل من ٣,٦٦ متوسط

٣,٦٦- ٥ مرتفع

وتم اعتماد معيار الدرجة الكلية على المعيار التالي:

٣٤- أقل من ٧٨,٨٨٠ ضعيف

٧٨,٨٨٠- أقل من ١٢٣,٠٨٠ متوسط

١٢٣,٠٨٠ – ١٧٠ مرتفع.

نتائج العينة التجريبية:

طبقت الأداة على عينة تجريبية بلغت (٤٦) طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة ولكن من خارج عينة الدراسة وذلك للتحقق من صدق الأداة وثباتها قبل استخدامها على العينة الرئيسية ويوضح الجدول التالي صفات وأعداد العينة التجريبية حيث تم اختيارهم من الجامعتين (الأردنية (رسمية) وفيلادلفيا (خاصة))

الجنس	العدد	النسبة
أنثى	32	69.6
ذكر	14	30.4
كلي	46	100.0
السنة الدراسية	العدد	النسبة
الأولى - الثانية	35	76.1
الثالثة -الرابعة	11	23.9
كلي	46	100.0
مكان السكن	العدد	النسبة
عمان	29	63.0
محافظات	15	32.6

البادية	2	4.3
كلي	46	100.0
الدخل الشهري	العدد	النسبة
اقل من ٨٠٠	29	63.0
أكثر من ٨٠٠ وأقل من ٢٠٠٠	11	23.9
أكثر من ٢٠٠٠ واقل من ٤٠٠٠	1	2.2
فوق ٤٠٠٠	5	10.9
كلي	46	100.0
نوع الجامعة	العدد	النسبة
جامعة خاصة	18	39.1
جامعة رسمية	28	60.9
كلي	46	100.0
الجنسية	العدد	النسبة
أردنية	37	80.4
غير أردنية	9	19.6
كلي	46	100.0

صدق الأداة على العينة التجريبية:

الصدق العاملي:

تم استخراج التحليل العاملي للفقرات باستخدام التدوير المتعامد للفقرات فكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

Total Variance Explained التباين الكلي المفسر

المكونات		درجة التشبع			مجموع المربعات للتشبع			تدوير مجموع المربعات للتشبع		
		كلي	% من التباين	من الكلي%	كلي	% من التباين	من الكلي%	كلي	% من التباين	من الكلي%
dimension 0	1	9.090	26.734	26.734	9.090	26.734	26.734	4.935	14.515	14.515
	2	3.184	9.364	36.098	3.184	9.364	36.098	4.466	13.134	27.649
	3	2.656	7.813	43.911	2.656	7.813	43.911	3.127	9.198	36.847
	4	2.122	6.241	50.151	2.122	6.241	50.151	2.442	7.182	44.029
	5	2.001	5.886	56.038	2.001	5.886	56.038	2.043	6.009	50.037

55.740	5.703	1.939	61.104	5.067	1.723	61.104	5.067	1.723	6
61.119	5.379	1.829	65.055	3.951	1.343	65.055	3.951	1.343	7
66.293	5.174	1.759	68.705	3.651	1.241	68.705	3.651	1.241	8
71.080	4.787	1.628	72.330	3.625	1.232	72.330	3.625	1.232	9
75.372	4.293	1.460	75.372	3.042	1.034	75.372	3.042	1.034	10
						78.265	2.893	.983	11
						80.880	2.615	.889	12
						83.174	2.294	.780	13
						85.342	2.168	.737	14
						87.369	2.027	.689	15
						89.186	1.817	.618	16
						90.767	1.581	.538	17
						92.108	1.341	.456	18
						93.305	1.196	.407	19
						94.446	1.141	.388	20
						95.293	.847	.288	21
						96.118	.825	.280	22
						96.860	.742	.252	23
						97.512	.652	.222	24
						98.023	.511	.174	25
						98.464	.441	.150	26
						98.863	.399	.136	27
						99.137	.274	.093	28
						99.370	.233	.079	29
						99.562	.192	.065	30
						99.743	.181	.062	31
						99.893	.150	.051	32
						99.979	.086	.029	33
						100.000	.021	.007	34

Extraction Method: Principal Component Analysis.

يتضح من الجدول السابق أن الفقرات كانت تقيس بعدا واحدا مؤثرا، حيث تبين أن نسبة تفسير العامل الأول في الأداة بلغ (٢٦,٧٣٤) من التباين الكلي في حين بلغ نسبة التفسير للعامل الثاني (٩,٣٦٤) من التباين الكلي مما يدلل على أن العامل الأول أكثر من ثلاث أضعاف ما يفسره العامل الثاني وهو ما يدلل على ارتباط الفقرات على بعد واحد هو ما طورت الفقرات لأجل قياسه وهو تقييم دور الجامعات في ترسيخ مستوى الوعي الوطني لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

ويوضح الرسم البياني التالي نتائج التحليل العاملي لأداة الدراسة والتي يبين فيها العامل الواحد.

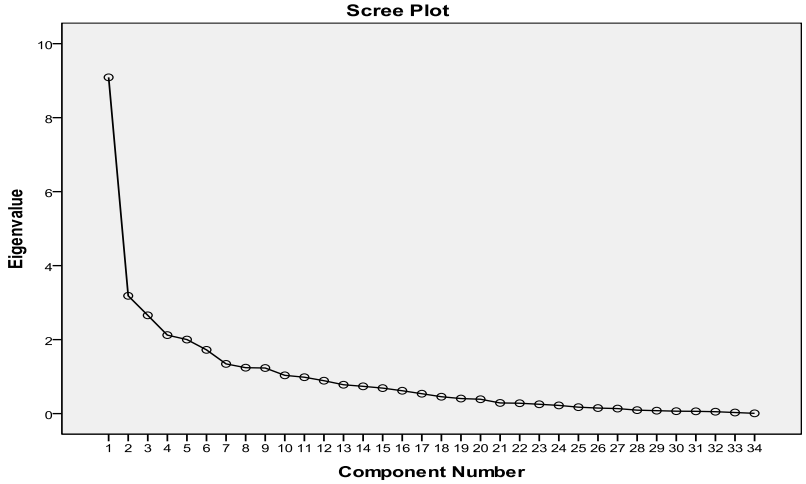

صدق الأداة بالاتساق الداخلي للفقرات على العينة التجريبية:

تم استخراج معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية على الأداة للاستدلال على صدق فقراتها في قياس البعد الذي وضعت لأجله فكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

		الكلي
الكلي	معامل بيرسون	1
	الدلالة(2-tailed)	.
	العدد	46
فقرة1	معامل بيرسون	.388**
	الدلالة(2-tailed)	.008
	العدد	46
فقرة2	معامل بيرسون	.111
	الدلالة(2-tailed)	.464
	العدد	46
فقرة3	معامل بيرسون	.241

	الدلالة(2-tailed) .	.106
	العدد	46
فقرة4	معامل بيرسون	.484**
	الدلالة(2-tailed) .	.001
	العدد	46
فقرة5	معامل بيرسون	-.016-
	الدلالة(2-tailed) .	.916
	العدد	46
فقرة6	معامل بيرسون	.497**
	الدلالة(2-tailed) .	.000
	العدد	46
فقرة7	معامل بيرسون	.610**
	الدلالة(2-tailed) .	.000
	العدد	46
فقرة8	معامل بيرسون	.573**
	الدلالة(2-tailed) .	.000
	العدد	46
فقرة9	معامل بيرسون	.282
	الدلالة(2-tailed) .	.058
	العدد	46
فقرة10	معامل بيرسون	.444**
	الدلالة(2-tailed) .	.002
	العدد	46
فقرة11	معامل بيرسون	.398**
	الدلالة(2-tailed) .	.006
	العدد	46
فقرة12	معامل بيرسون	.614**
	الدلالة(2-tailed) .	.000
	العدد	46

فقرة13	معامل بيرسون	.527**
	الدلالة(2-tailed) .	.000
	العدد	46
فقرة14	معامل بيرسون	.576**
	الدلالة(2-tailed) .	.000
	العدد	46
فقرة15	معامل بيرسون	.509**
	الدلالة(2-tailed) .	.000
	العدد	46
فقرة16	معامل بيرسون	.505**
	الدلالة(2-tailed) .	.000
	العدد	46
فقرة17	معامل بيرسون	.512**
	الدلالة(2-tailed) .	.000
	العدد	46
فقرة18	معامل بيرسون	.539**
	الدلالة(2-tailed) .	.000
	العدد	46
فقرة19	معامل بيرسون	.598**
	الدلالة(2-tailed) .	.000
	العدد	46
فقرة20	معامل بيرسون	.255
	الدلالة(2-tailed) .	.088
	العدد	46
فقرة21	معامل بيرسون	.502**
	الدلالة(2-tailed) .	.000
	العدد	46
فقرة22	معامل بيرسون	.786**
	الدلالة(2-tailed) .	.000

	العدد	46
فقرة23	معامل بيرسون	.605**
	الدلالة(2-tailed) .	.000
	العدد	46
فقرة24	معامل بيرسون	.464**
	الدلالة(2-tailed) .	.001
	العدد	46
فقرة25	معامل بيرسون	.486**
	الدلالة(2-tailed) .	.001
	العدد	46
فقرة26	معامل بيرسون	.523**
	الدلالة(2-tailed) .	.000
	العدد	46
فقرة27	معامل بيرسون	.614**
	الدلالة(2-tailed) .	.000
	العدد	46
فقرة28	معامل بيرسون	.530**
	الدلالة(2-tailed) .	.000
	العدد	46
فقرة29	معامل بيرسون	.631**
	الدلالة(2-tailed) .	.000
	العدد	46
فقرة30	معامل بيرسون	.569**
	الدلالة(2-tailed) .	.000
	العدد	46
فقرة31	معامل بيرسون	.424**
	الدلالة(2-tailed) .	.003
	العدد	46
فقرة32	معامل بيرسون	.117

	الدلالة(2-tailed) .	.439
	العدد	46
فقرة33	معامل بيرسون	.285
	الدلالة(2-tailed) .	.055
	العدد	46
فقرة34	معامل بيرسون	.406**
	الدلالة(2-tailed) .	.005
	العدد	46

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يلاحظ من الجدول السابق أن الفقرات كانت جميعها ترتبط بالدرجة الكلية بمعاملات ارتباط تراوحت بين (٠,٧٨) للفقرة ٢٢ و(٣,٨٨) للفقرة ١ وكلها ذات دلالة احصائية عند (٠,٠٠١). في حين ظهرت الفقرات ذات الأرقام (٢-٣ -٥-٩-٢٠-٣٢-٣٣) بمعاملات ارتباط ضعيفة وغير دالة مع الدرجة الكلية للأداة إلا أنها بقيت للتطبيق على العينة الرئيسية خوفا من أن إزالتها قد يؤثر على الصدق الداخلي للفقرات وكون العينة التجريبية قليلة العدد مقارنة بعينة الدراسة الرئيسية.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام ثبات كونباخ ألفا للنصفية والتي بلغت فيه قيمة معامل الثبات (٠,٧٩٣) للنصف الأول للأداة و(٠,٦٠٦) للنصف الثاني للأداة على اعتبار كل نصف يتكون من (١٧) فقرة، كما بلغ معامل سبيرمان براون (٠,٧٥٣) ومعامل جوتمان للثبات النصفي (٠,٧٤٨) وهي كلها قيم جيدة للأداة يبينها الجدول التالي:

كرونباخ الفا	الجزء الأول	القيمة	.793
		عدد الفقرات	17[a]
	الجزء الثاني	القيمة	.606
		عدد الفقرات	17[b]
	عدد الفقرات الكلي		34
معامل سبيرمان براون	الارتباط بين النصفين		.604
	أطوال متساوية		.753
	أطوال غير متساوية		.753
	معامل جوتمان للنصفية		.748

a. The items are: item1, item2, item3, item4, item5, item6, item7, item8, item9, item10, item11, item12, item13, item14, item15, item16, item17.

b. The items are: item18, item19, item20, item21, item22, item23, item24, item25, item26, item27, item28, item29, item30, item31, item32, item33, item34.

وبيبن الجدول التالي معامل ثبات الأداة على العينة التجريبية بمعامل كرونباخ ألفا حيث بلغ (٠,٨٠٢) والمبين في الجدول التالي وهو أيضا قيمه جيدة لأغراض الدراسة.

كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
.802	34

نتائج البحث على عينة البحث الرئيسية:

لاستخراج نتائج البحث وفق أهداف البحث الذي وضع لأجله طبقت أداة البحث على عينة البحث الرئيسية المكونة من (٢٠٨) طالب وطالبة ويوضح الجدول التالي تفاصيل عينة البحث على متغيراته

الجنس	العدد	النسبة
أنثى	111	53.4
ذكر	97	46.6
كلي	208	100.0
السنة الدراسية	العدد	النسبة
الأولى - الثانية	161	77.4
الثالثة -الرابعة	47	22.6
كلي	208	100.0
مكان السكن	العدد	النسبة
عمان	143	68.8
محافظات	60	28.8
البادية	5	2.4
كلي	208	100.0
الدخل الشهري	العدد	النسبة
اقل من ٨٠٠	91	43.8
أكثر من ٨٠٠ وأقل من ٢٠٠٠	83	39.9
أكثر من ٢٠٠٠ واقل من ٤٠٠٠	5	2.4

فوق ٤٠٠٠	29	13.9
كلي	208	100.0
الجامعة	العدد	النسبة
جامعة خاصة	128	61.5
جامعة رسمية	80	38.5
كلي	208	100.0
الجنسية	العدد	النسبة
أردنية	153	73.6
غير أردنية	55	26.4
كلي	208	100.0

كما استخرجت دلالات صدق أداة البحث على عينة البحث الرئيسية

صدق أداة البحث على عينة البحث الرئيسية

الصدق العاملي:

طبقت أداة البحث على عينة البحث الرئيسية البالغ عددها (٢٠٨) طالب وطالبة موزعين على متغيرات البحث ولاستخراج صدق الأداة تم إجراء التحليل العاملي المتعامد على فقرات الأداة فكانت النتائج كما يبينها الجدول التالي:

Total Variance Explained

المكونات		درجة التشبع			مجموع المربعات للتشبع			تدوير مجموع المربعات للتشبع		
		كلي	%من التباين	من الكلي %		كلي	%من التباين	من الكلي %		كلي
dimension0	1	9.911	29.150	29.150	9.911	29.150	29.150	4.222	12.418	12.418
	2	2.422	7.124	36.274	2.422	7.124	36.274	3.434	10.099	22.517
	3	2.123	6.244	42.519	2.123	6.244	42.519	2.823	8.304	30.821
	4	1.671	4.914	47.433	1.671	4.914	47.433	2.688	7.907	38.728
	5	1.556	4.577	52.010	1.556	4.577	52.010	2.272	6.683	45.411
	6	1.398	4.113	56.124	1.398	4.113	56.124	2.058	6.054	51.465
	7	1.243	3.655	59.779	1.243	3.655	59.779	1.959	5.763	57.227
	8	1.188	3.494	63.273	1.188	3.494	63.273	1.675	4.927	62.154
	9	1.013	2.981	66.253	1.013	2.981	66.253	1.394	4.099	66.253
	10	.979	2.880	69.133						

11	.889	2.614	71.747						
12	.799	2.351	74.097						
13	.772	2.269	76.367						
14	.680	2.001	78.368						
15	.677	1.990	80.358						
16	.625	1.838	82.196						
17	.601	1.767	83.963						
18	.566	1.665	85.628						
19	.515	1.514	87.142						
20	.469	1.380	88.523						
21	.461	1.356	89.879						
22	.413	1.216	91.095						
23	.396	1.164	92.259						
24	.369	1.084	93.343						
25	.348	1.023	94.367						
26	.277	.815	95.182						
27	.277	.815	95.997						
28	.245	.722	96.718						
29	.239	.702	97.420						
30	.206	.605	98.025						
31	.190	.559	98.584						
32	.186	.549	99.133						
33	.157	.461	99.594						
34	.138	.406	100.000						

Extraction Method: Principal Component Analysis.

يتضح من الجدول السابق أن الفقرات كانت تقيس بعدا واحدا ومؤثرا، حيث تبين أن نسبة تفسير العامل الأول في الأداة بلغ (٢٩,١٥٠) من التباين الكلي في حين بلغ نسبة التفسير للعامل الثاني (٧,١٢٤) من التباين الكلي مما يدلل على أن العامل الأول أكثر من ثلاث أضعاف ما يفسره العامل الثاني وهو ما يدلل على ارتباط الفقرات على بعد واحد هو ما طورت الفقرات لأجل قياسه وهو تقييم دور الجامعات في ترسيخ مستوى الوعي الوطني لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

ويوضح الرسم البياني التالي نتائج التحليل العاملي لأداة الدراسة والتي يبين فيها العامل الواحد .

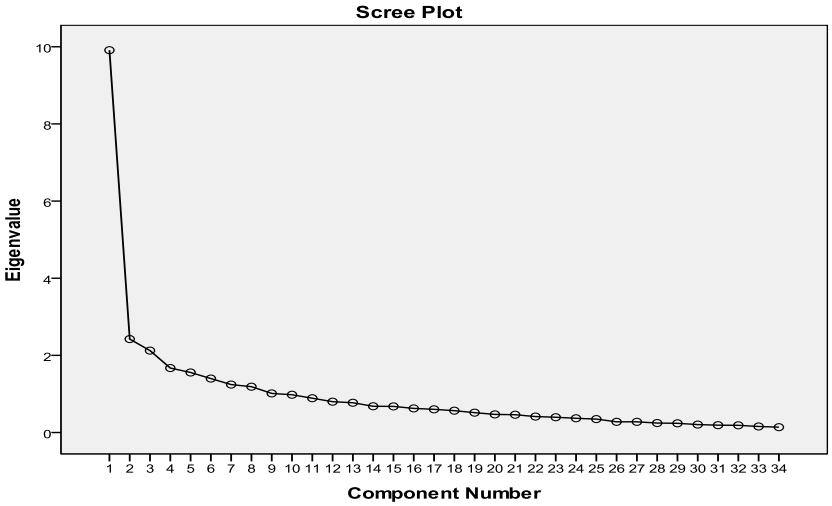

٢- ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للأداة

يبين الجدول التالي معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للأداة

الفقرات		المجموع
	معامل بيرسون	1
المجموع	الدلالة(2-tailed) .	
	العدد	208
	معامل بيرسون	.565**
فقرة 1	الدلالة(2-tailed) .	.000
	العدد	208
	معامل بيرسون	-.145-*
فقرة ٢	الدلالة(2-tailed) .	.036
	العدد	208
	معامل بيرسون	.312**
فقرة ٣	الدلالة(2-tailed) .	.000
	العدد	208
	معامل بيرسون	.492**
فقرة ٤	الدلالة(2-tailed) .	.000
	العدد	208

.028	معامل بيرسون	فقرة ٥
.690	الدلالة(2-tailed) .	
208	العدد	
.687**	معامل بيرسون	فقرة ٦
.000	الدلالة(2-tailed) .	
208	العدد	
.587**	معامل بيرسون	فقرة ٧
.000	الدلالة(2-tailed) .	
208	العدد	
.629**	معامل بيرسون	فقرة ٨
.000	الدلالة(2-tailed) .	
208	العدد	
.434**	معامل بيرسون	فقرة ٩
.000	الدلالة(2-tailed) .	
208	العدد	
.445**	معامل بيرسون	فقرة ١٠
.000	الدلالة(2-tailed) .	
208	العدد	
.581**	معامل بيرسون	فقرة ١١
.000	الدلالة(2-tailed) .	
208	العدد	
.670**	معامل بيرسون	فقرة ١٢
.000	الدلالة(2-tailed) .	
208	العدد	
.623**	معامل بيرسون	فقرة ١٣
.000	الدلالة(2-tailed) .	
208	العدد	
.419**	معامل بيرسون	فقرة ١٤

.000	الدلالة(2-tailed) .	
208	العدد	
.539**	معامل بيرسون	
.000	الدلالة(2-tailed) .	فقرة ١٥
208	العدد	
.391**	معامل بيرسون	
.000	الدلالة(2-tailed) .	فقرة ١٦
208	العدد	
.628**	معامل بيرسون	
.000	الدلالة(2-tailed) .	فقرة ١٧
208	العدد	
.581**	معامل بيرسون	
.000	الدلالة(2-tailed) .	فقرة ١٨
208	العدد	
.526**	معامل بيرسون	
.000	الدلالة(2-tailed) .	فقرة ١٩
208	العدد	
.482**	معامل بيرسون	
.000	الدلالة(2-tailed) .	فقرة ٢٠
208	العدد	
.624**	معامل بيرسون	
.000	الدلالة(2-tailed) .	فقرة ٢١
208	العدد	
.679**	معامل بيرسون	
.000	الدلالة(2-tailed) .	فقرة ٢٢
208	العدد	
.650**	معامل بيرسون	
.000	الدلالة(2-tailed) .	فقرة ٢٣
208	العدد	

.618**	معامل بيرسون	فقرة ٢٤
.000	الدلالة(2-tailed) .	
208	العدد	
.523**	معامل بيرسون	فقرة ٢٥
.000	الدلالة(2-tailed) .	
208	العدد	
.571**	معامل بيرسون	فقرة ٢٦
.000	الدلالة(2-tailed) .	
208	العدد	
.665**	معامل بيرسون	فقرة ٢٧
.000	الدلالة(2-tailed) .	
208	العدد	
.577**	معامل بيرسون	فقرة ٢٨
.000	الدلالة(2-tailed) .	
208	العدد	
.578**	معامل بيرسون	فقرة ٢٩
.000	الدلالة(2-tailed) .	
208	العدد	
.480**	معامل بيرسون	فقرة ٣٠
.000	الدلالة(2-tailed) .	
208	العدد	
.522**	معامل بيرسون	فقرة ٣١
.000	الدلالة(2-tailed) .	
208	العدد	
.307**	معامل بيرسون	فقرة ٣٢
.000	الدلالة(2-tailed) .	
208	العدد	
.383**	معامل بيرسون	فقرة ٣٣
.000	الدلالة(2-tailed) .	

208	العدد	
.418**	معامل بيرسون	فقرة ٣٤
.000	الدلالة(2-tailed) .	
208	العدد	

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات كانت تتميز بمعاملات ارتباط جيدة وجميعها بمعاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تتراوح معاملات الارتباط بين (٠,٦٨٧) في أعلاها للفقرة ٦ و(٠,٣٠٧) في أدناها للفقرة ٣٢ وكلها قيم ارتباط ذات دلالة إحصائية. في حين أظهرت الفقرتين (٢، ٥) معاملات ارتباط ضعيفة وليست ذات دلالة إحصائية مما يمكن للباحثين مستقبلا استخدام الأداة بدون الفقرتين (٢، ٥) حيث نصت الفقرة (٢) على **" لا يدرك المسئولين في الجامعة فكرنا الحقيقي "** ونصت الفقرة (٥) على**" يعتمد الأستاذ الجامعي على المعلومات فقط في تنمية أفكارنا "**

ثبات الأداة:

استخرجت ثبات الأداة بالطريقة النصفية وبكرونباخ ألفا على مستوى الفقرة فكانت النتائج كما تبينها الجدولين التاليين:

Reliability Statistics

.811	القيمة	الجزء 1	كرونباخ ألفا
17[a]	عدد الفقرات		
.833	القيمة	الجزء 2 t	
17[b]	عدد الفقرات		
34	العدد الكلي للفقرات		
.768	الارتباط بين النصفين		معامل سبيرمان براون
.869	متساوية الطول		
.869	غير متساوية الطول		
.862	معامل جوتمان النصفي		

a. The items are: item1, item2, item3, item4, item5, item6, item7, item8, item9, item10, item11, item12, item13, item14, item15, item16, item17.

b. The items are: item18, item19, item20, item21, item22, item23, item24, item25, item26, item27, item28, item29, item30, item31, item32, item33, item34.

يبين من الجدول السابق أن ثبات الأداة بالطريقة النصفية بلغ للجزء الأول (٠,٨١١) وللجزء الثاني (٠,٨٣٣) وهي قيم جيدة لأغراض البحث، كما بلغ معامل سبيرمان براون (٠,٨٦٩) ومعامل جوتمان للثبات (٠,٨٦٢).

وباستخراج الثبات على مستوى الفقرة بكرونباخ ألفا، يبين الجدول التالي قيمة معامل الثبات الذي يبين أنه بلغ قيمة (٠,٨٩٨).

Reliability Statistics

عدد الفقرات	كرونباخ الفا
34	.898

وفي الإجابة على سؤال البحث الأول " ما درجة تقييم دور الجامعات في ترسيخ مستوى الوعي الوطني لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعا لمتغيرات البحث (الجنس، السنة الدراسية، مكان السكن، مستوى الدخل، نوع الجامعة والجنسية) تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة للعينة الرئيسية وعلى الدرجة الكلية للأداة فكانت النتائج كما يبينها الجدول التالي: حيث تم اعتماد المعيار التالي للحكم على المستوى حيث أن الإجابة على الفقرات خماسية (ليكرت الخماسي).

٤= ١-٥

١,٣٣= ٣/٤

من ١ - أقل من ٢,٣٣ ضعيف

من أكبر من ٢,٣٣ وأقل من ٣,٦٣ متوسطة

من أكبر من ٣,٦٣ وأقل من ٥ مرتفع

الجدول يبين حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية على كل فقرة للعينة الرئيسية وعلى الدرجة الكلية للأداة وتصنيفها

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	المستوى
فقرة 1	208	4.0962	.88486	.06135	مرتفع
فقرة 2	208	3.9038	.89571	.06211	مرتفع
فقرة 3	208	2.1394	.95542	.06625	ضعيف
فقرة 4	208	4.0817	.91051	.06313	مرتفع
فقرة 5	208	3.3990	1.09430	.07588	متوسط
فقرة 6	208	3.7981	1.00607	.06976	مرتفع

فقرة 7	208	3.6298	.98906	.06858	متوسط
فقرة 8	208	3.6587	.97496	.06760	مرتفع
فقرة 9	208	3.3269	1.12883	.07827	متوسط
فقرة 10	208	3.4952	.93766	.06501	متوسط
فقرة 11	208	3.5288	1.02110	.07080	متوسط
فقرة 12	208	3.4423	1.06619	.07393	متوسط
فقرة 13	208	3.5673	1.02871	.07133	متوسط
فقرة 14	208	3.3462	.93529	.06485	متوسط
فقرة 15	208	4.0625	.89601	.06213	مرتفع
فقرة 16	208	4.0529	1.03657	.07187	مرتفع
فقرة 17	208	3.8365	.93881	.06509	مرتفع
فقرة 18	208	3.8846	.80826	.05604	مرتفع
فقرة 19	208	3.6010	1.04922	.07275	متوسط
فقرة 20	208	3.6971	1.06303	.07371	مرتفع
فقرة 21	208	3.7308	.97536	.06763	مرتفع
فقرة 22	208	3.5337	.94732	.06568	متوسط
فقرة 23	208	3.8510	.91783	.06364	مرتفع
فقرة 24	208	3.8221	.91265	.06328	مرتفع
فقرة 25	208	3.6875	1.14775	.07958	مرتفع
فقرة 26	208	3.7596	.93762	.06501	مرتفع
فقرة 27	208	3.7933	.93796	.06504	مرتفع
فقرة 28	208	4.1442	.99679	.06911	مرتفع
فقرة 29	208	4.1010	1.01410	.07032	مرتفع
فقرة 30	208	3.9663	.94987	.06586	مرتفع
فقرة 31	208	3.5577	1.20247	.08338	متوسط
فقرة 32	208	3.5865	2.39004	.16572	متوسط
فقرة 33	208	3.6154	.86597	.06004	متوسط
فقرة 34	208	4.3413	.78255	.05426	مرتفع
الدرجة الكلية	208	3.7070	.50288	.03487	مرتفع

يظهر في الجدول السابق أن تقييم عينة البحث لدور الجامعة في ترسيخ الوعي الوطني جاء مرتفعا على الأداة بشكل عام وتراوحت تقييماتهم على الفقرات بين متوسط الى مرتفع حيث بلغ في أقلها (٣,٣٢٦٩) للفقرة ٩ مستوى متوسط وفي أعلاها للفقرة ٣٤ حيث بلغ مستوى الأداء عليها (٤,٣٤١٣) والفقرة الوحيدة التي حصلت على مستوى ضعيف هي فقرة ٣ بمتوسط أداء للعينة الرئيسية بلغ (٢,١٣٩٤) حيث نصت على **" تعجز الجامعة عن نقل فكرنا للمسئولين".**

وفي الإجابة على سؤال البحث الثاني الذي ينص " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة تقييم الطلبة لدور الجامعات في ترسيخ الوعي الوطني تبعا لمتغيرات البحث (الجنس، السنة الدراسية، مكان السكن، مستوى الدخل، نوع الجامعة والجنسية)؟ "

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء تحليل التباين الأحادي لمتغيرات البحث على الدرجة الكلية للأداء فكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

يبين الجدول التالي تحليل التباين الأحادي للدرجة الكلية تبعا لمتغيرات البحث

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable:sum

Sig.	F	Mean Square	df	Type III Sum of Squares	Source
.000	3.123	583.694	55	32103.180[a]	النموذج المصحح
.000	2658.812	496961.893	1	496961.893	Intercept
.722	.127	23.679	1	23.679	الجنس
.652	.204	38.076	1	38.076	السنة الدراسية
.001	7.639	1427.830	2	2855.659	مكان السكن
.015	3.596	672.095	3	2016.284	الدخل
.436	.611	114.187	1	114.187	نوع الجامعة
.622	.245	45.709	1	45.709	الجنسية
.271	1.221	228.185	1	228.185	الجنس * السنة الدراسية
.022	5.368	1003.306	1	1003.306	الجنس * مكان السكن
.262	1.344	251.248	3	753.745	الجنس * الدخل
.020	5.530	1033.702	1	1033.702	الجنس * نوع الجامعة
.981	.001	.107	1	.107	الجنس * الجنسية
.068	3.391	633.748	1	633.748	السنة الدراسية * مكان السكن
.135	2.029	379.303	2	758.607	السنة الدراسية * الدخل
.828	.047	8.868	1	8.868	السنة الدراسية * نوع الجامعة
.	.	.	0	.000	السنة الدراسية * الجنسية

مكان السكن * الدخل	384.810	2	192.405	1.029	.360
مكان السكن * نوع الجامعة	817.259	1	817.259	4.372	.038
مكان السكن * الجنسية	709.373	1	709.373	3.795	.053
الدخل * نوع الجامعة	548.295	3	182.765	.978	.405
الدخل* الجنسية	411.984	2	205.992	1.102	.335
نوع الجامعة * الجنسية	80.964	1	80.964	.433	.511
الجنس * السنة الدراسية * مكان السكن	.000	0	.	.	.
الجنس * السنة الدراسية * الدخل	.000	0	.	.	.
الجنس * السنة الدراسية * نوع الجامعة	.000	0	.	.	.
الجنس * السنة الدراسية * الجنسية	.000	0	.	.	.
الجنس * مكان السكن * الدخل	934.570	2	467.285	2.500	.085
الجنس * مكان السكن * نوع الجامعة	.543	1	.543	.003	.957
الجنس * مكان السكن * الجنسية	.000	0	.	.	.
الجنس * الدخل * نوع الجامعة	2636.553	2	1318.276	7.053	.001
الجنس * الدخل * الجنسية	709.123	2	354.562	1.897	.154
الجنس * نوع الجامعة * الجنسية	.000	0	.	.	.
السنة الدراسية * مكان السكن * الدخل	37.853	1	37.853	.203	.653
السنة الدراسية * مكان السكن * نوع الجامعة	.000	0	.	.	.
السنة الدراسية * مكان السكن * الجنسية	.000	0	.	.	.
السنة الدراسية * الدخل * نوع الجامعة	.000	0	.	.	.
السنة الدراسية * الدخل * الجنسية	.000	0	.	.	.
السنة الدراسية * نوع الجامعة * الجنسية	.000	0	.	.	.
مكان السكن * الدخل * نوع الجامعة	567.718	2	283.859	1.519	.222
مكان السكن الدخل * الجنسية	668.846	1	668.846	3.578	.060
مكان السكن * نوع الجامعة * الجنسية	.000	0	.	.	.
الدخل * نوع الجامعة * الجنسية	.000	0	.	.	.
الجنس * السنة الدراسية * مكان السكن * الدخل	.000	0	.	.	.
الجنس * السنة الدراسية * مكان السكن * نوع الجامعة	.000	0	.	.	.
الجنس * السنة الدراسية * مكان السكن * الجنسية	.000	0	.	.	.
الجنس * السنة الدراسية * الدخل * نوع الجامعة	.000	0	.	.	.
الجنس * السنة الدراسية * الدخل * الجنسية	.000	0	.	.	.
الجنس * السنة الدراسية * نوع الجامعة * الجنسية	.000	0	.	.	.

الجنس * مكان السكن * الدخل * نوع الجامعة	212.057	1	212.057	1.135	.288
الجنس * مكان السكن * الدخل * الجنسية	.000	0	.	.	.
الجنس * مكان السكن * نوع الجامعة * الجنسية	.000	0	.	.	.
الجنس * الدخل * نوع الجامعة * الجنسية	.000	0	.	.	.
السنة الدراسية * مكان السكن * الدخل * نوع الجامعة	.000	0	.	.	.
السنة الدراسية * مكان السكن * الدخل * الجنسية	.000	0	.	.	.
السنة الدراسية * مكان السكن * نوع الجامعة * الجنسية	.000	0	.	.	.
السنة الدراسية * الدخل * نوع الجامعة * الجنسية	.000	0	.	.	.
مكان السكن * الدخل * نوع الجامعة * الجنسية	.000	0	.	.	.
الجنس * السنة الدراسية * مكان السكن * الدخل * نوع الجامعة	.000	0	.	.	.
الجنس * السنة الدراسية * مكان السكن * الدخل * الجنسية	.000	0	.	.	.
الجنس * السنة الدراسية * مكان السكن * نوع الجامعة * الجنسية	.000	0	.	.	.
الجنس * السنة الدراسية * الدخل * نوع الجامعة * الجنسية	.000	0	.	.	.
الجنس * مكان السكن * الدخل * نوع الجامعة * الجنسية	.000	0	.	.	.
السنة الدراسية * مكان السكن * الدخل * نوع الجامعة * الجنسية	.000	0	.	.	.
الجنس * السنة الدراسية * مكان السكن * الدخل * نوع الجامعة* الجنسية	.000	0	.	.	.
الخطأ	28410.513	152	186.911		
كلي	3364738.000	208			
الكلي المصحح	60513.692	207			

a. R Squared = .531 (Adjusted R Squared = .361)

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير عينة الطلبة عينة البحث لدور الجامعة في ترسيخ الوعي الوطني تبعا للجنس والسنة الدراسية ونوع الجامعة والجنسية حيث بلغت متوسطات الأداء للعينة البحث ذات فروق ظاهرية غير ذات دلالة إحصائية على هذه الأبعاد. ويبين الجدول التالي متوسطات الأداء على هذه المتغيرات:

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
أنثى	111	129.0541	16.05549	1.52392
ذكر	97	122.5876	17.67576	1.79470
نوع الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
خاصة	128	124.7734	17.62435	1.55779
رسمية	80	128.0625	16.12164	1.80245
السنة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
الأولى – الثانية	161	127.2919	14.24107	1.12235
الثالثة – الرابعة	47	121.7447	24.20247	3.53029
الجنسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
الأردنية	153	126.8366	18.14179	1.46668
غير أردنية	55	123.8182	13.68845	1.84575

ويبين أن متوسط أداء الإناث (١٢٩,٠٥٤١) في حين بلغ متوسط الأداء الذكور (١٢٢,٥٨٧٦) وهذه الفروق الظاهرية فروق ليست ذات دلالة إحصائية، كما بلغ متوسط الأداء لطلبة الجامعة الخاصة (١٢٤,٧٧٣٤) في حين بلغ متوسط أداء طلبة الجامعة الرسمية (١٢٨,٠٦٢٥) وهي أيضا فروقات ليست ذات دلالة إحصائية.

ويظهر من الجدول أيضا أن متوسط أداء طلبة السنتين الأولى والثانية قد بلغ (١٢٧,١٩٢٩) في حين بلغ لطلبة السنة الثالثة والرابعة (١٢١,٧٤٤٧) وللطلبة الأردنيون بلغ متوسط مستوى الأداء (١٢٦,٨٣٦٦) ولغير الأردنيون (١٢٣,٨١٨٢) وكلها فروق ظاهرية ليست ذات دلالة إحصائية.

في حين كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للأداء في تقييمهم لدور الجامعة يعود لأثر مكان السكن حيث بلغت مستوى الدلالة (٠,٠٠١) وللدخل (٠,٠١٥) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) . كما بين التحليل الأحادي أن هناك فروق ذات دلالة للتفاعل بين الجنس ومكان السكن وللتفاعل بين الجنس ونوع الجامعة وأثر للتفاعل بين مكان السكن ونوع الجامعة وأثر للتفاعل بين الجنس والدخل ونوع الجامعة حيث بلغت على التوالي (٠,٠٢٢) (٠,٠٢٠) (٠,٠٣٥) (٠,٠٠١) وهي جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وبإجراء المقارنات البعدية للتحقق من الفروق تبين أن متوسط أداء الطلبة الذين يسكنون العاصمة عمان بلغ (١٢٤,٦٢١) وللطلبة الذين يسكنون المحافظات بلغ (١٢٩,٥٥٥) وللطلبة الذين يسكنون البادية بلغ (١٣٨,٤٠٠) وهي فروق ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٥) وهي لصالح الطلبة سكان البادية على الطلبة سكان العاصمة في حين كانت الفروق بين الطلبة سكان العاصمة

والمحافظات والفروق بين سكان المحافظات والبادية فروق ليست دالة إحصائيا. يبين الجدولين التاليين متوسط الأداء والمقارنات البعدية لمتوسط الأداء على متغير مكان السكن.

مكان السكن	المتوسط	الخطأ المعياري
العاصمة	124.621[a]	1.644
المحافظات	129.555[a]	2.468
البادية	138.400[a]	6.114

(I)مكان السكن		(J)مكان السكن		متوسط الفروق-(I J)	الخطأ المعياري	درجة الدلالة
dimension 1	العاصمة	dimension 2	المحافظات	-4.934-[a,b]	2.965	.098
			البادية	-13.779-[a,b,*]	6.331	.031
	المحافظات	dimension 2	العاصمة	4.934[a,b]	2.965	.098
			البادية	-8.845-[a,b]	6.593	.182
	البادية	dimension 2	العاصمة	13.779[a,b,*]	6.331	.031
			المحافظات	8.845[a,b]	6.593	.182

ويبين الجدولين التاليين متوسطات أداء الطلبة تبعا لمستوى الدخل والمقارنات البعدية بينهم، حيث يبين الجدول الأول أن متوسط أداء الطلبة الذي يبلغ مستوى الدخل أقل من ٨٠٠ دينار بلغ (١٣٢,٩٣٠) في حين بلغ للطلبة ذات فئة الدخل بين ٨٠٠-٢٠٠٠ دينار (١٢٥,٨٧٧) وبلغ للطلبة ذات فئة الدخل بين ٢٠٠٠-٤٠٠٠ بلغ (١٢٠,٦٠٠) وللطلبة فوق ٤٠٠٠ دينار لمستوى الدخل الشهري (١٢٣,٤٤٩).

الدخل	المتوسط	الخطأ المعياري
اقل من ٨٠٠	132.930[a]	2.088
أكثر من ٨٠٠ وأقل من ٢٠٠٠	125.877[a]	2.206
أكثر من ٢٠٠٠ واقل من ٤٠٠٠	120.600[a]	6.114
فوق ٤٠٠٠	123.449[a]	3.151

وبإجراء المقارنات البعدية تبين من الجدول التالي أنها لصالح فئة الدخل أقل من ٨٠٠ دينار على الفئتين (٨٠٠-٢٠٠٠) وفئة (فوق ٤٠٠٠) في حين كانت الفروق بين باقي الفئات ليست ذات دلالة إحصائية.

(I)الدخل	(J)الدخل	متوسط الفروق (I-J)	الخطأ المعياري	درجة الدلالة
اقل من ٨٠٠	أكثر من ٨٠٠ وأقل من ٢٠٠٠	7.053[*,a,b]	3.037	.022

	أكثر من ٢٠٠٠ واقل من ٤٠٠٠	12.330[a,b]	6.461	.058
	فوق ٤٠٠٠	9.482[*,a,b]	3.780	.013
أكثر من ٨٠٠ وأقل من ٢٠٠٠	أقل من ٨٠٠	-7.053-[*,a,b]	3.037	.022
	أكثر من ٢٠٠٠ واقل من ٤٠٠٠	5.277[a,b]	6.500	.418
	فوق ٤٠٠٠	2.429[a,b]	3.846	.529
أكثر من ٢٠٠٠ واقل من ٤٠٠٠	أقل من ٨٠٠	-12.330-[a,b]	6.461	.058
	أكثر من ٨٠٠ وأقل من ٢٠٠٠	-5.277-[a,b]	6.500	.418
	فوق ٤٠٠٠	-2.849-[a,b]	6.878	.679
فوق ٤٠٠٠	أقل من ٨٠٠	-9.482-[*,a,b]	3.780	.013
	أكثر من ٨٠٠ وأقل من ٢٠٠٠	-2.429-[a,b]	3.846	.529
	أكثر من ٢٠٠٠ واقل من ٤٠٠٠	2.849[a,b]	6.878	.679

وبإجراء المقارنات البعدية للتفاعل بين الجنس ومكان السكن والتي بين الجدول السابق الخاص بتحليل التباين الأحادي فروق في التفاعل بين الجنس ومكان السكن ذات دلالة إحصائية، يبين الجدول التالي أن هذه الفروق كانت لصالح الإناث اللواتي يسكنون البادية عن قريناتهن في المحافظات والعاصمة، حيث بلغ متوسط أداء الإناث سكان البادية (١٤٨,٠٠٠) في حين بلغ (١٢٧,٥٠٢) (١٢٨,٩٧٣) للإناث سكان العاصمة والمحافظات على التوالي.

وكذلك لصالح الذكور سكان البادية عن الذكور سكان العاصمة والمحافظات، حيث بلغ متوسط أداء الذكور سكان البادية (١٣٢,٠٠٠) في حين بلغ (١٢١,٥٤٧) (١٣٠,١٣٨) للطلبة الذكور سكان العاصمة والمحافظات على التوالي.

الجنس		مكان السكن	متوسط	الخطأ المعياري
أنثى	dimension2	عاصمة	127.502[a]	2.196
		محافظات	128.973[a]	3.359
		بادية	148.000[a]	9.667
ذكر	dimension2	عاصمة	121.547[a]	2.460
		محافظات	130.138[a]	3.617
		بادية	132.000[a]	7.893

وبإجراء المقارنات البعدية للتفاعل بين الجنس ونوع الجامعة والتي بين الجدول السابق الخاص بتحليل التباين الأحادي فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل بين الجنس ونوع الجامعة، يبين الجدول التالي أن هذه الفروق كانت لصالح طلبة الجامعة الرسمية على طلبة الجامعة الخاصة للجنسيين الذكور والإناث، حيث تبين أن متوسط أداء الإناث في الجامعات الرسمية (١٢٩,٨٢٥) والجامعة الخاصة (١٢٩,١٠٧) في حين بلغ متوسط الأداء للذكور في الجامعات الرسمية (١٢٦,٩٦٥) وللذكور في الجامعات الخاصة (١٢٥,٠٥٢).

الجنس	نوع الجامعة		متوسط	خطأ معياري
أنثى	dimension2	خاصة	129.107[a]	2.652
		رسمية	129.825[a]	2.623
ذكر	dimension2	خاصة	125.052[a]	2.402
		رسمية	126.965[a]	3.690

وبإجراء المقارنات البعدية للتفاعل بين مكان السكن ونوع الجامعة والتي بين الجدول السابق الخاص بتحليل التباين الأحادي فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل بين مكان السكن ونوع الجامعة، يبين الجدول التالي أن هذه الفروق كانت لصالح طلبة الجامعات الرسمية سكان العاصمة عن أقرانهم طلبة الجامعات الخاصة سكان العاصمة، حيث بلغ متوسط أداء طلبة الجامعات الرسمية سكان العاصمة (١٢٦,١١٣) في حين بلغ متوسط أداء طلبة الجامعة الخاصة سكان العاصمة (١٢٣,٥٤٣).

كما ظهرت الفروق كانت لصالح طلبة الجامعات الرسمية سكان المحافظات عن أقرانهم طلبة الجامعات الخاصة سكان المحافظات، حيث بلغ متوسط أداء طلبة الجامعات الرسمية سكان المحافظات (١٣٠,٢٨٣) في حين بلغ متوسط أداء طلبة الجامعة الخاصة سكان المحافظات (١٢٨,٩٥٩).

وكذلك بينت الفروق كانت لصالح طلبة الجامعات الخاصة سكان البادية عن أقرانهم طلبة الجامعات الرسمية سكان البادية، حيث بلغ متوسط أداء طلبة الجامعات الخاصة سكان البادية (١٤٣,٥٠٠) في حين بلغ متوسط أداء طلبة الجامعة الرسمية سكان البادية (١٣٥,٠٠٠).

مكان السكن	**نوع الجامعة**		**متوسط**	**خطأ معياري**
العاصمة	**dimension2**	**خاصة**	**123.543[a]**	**2.076**
		رسمية	**126.113[a]**	**2.666**
المحافظات	**dimension2**	**خاصة**	**128.959[a]**	**3.263**
		رسمية	**130.283[a]**	**3.765**
البادية	**dimension2**	**خاصة**	**143.500[a]**	**9.667**
		رسمية	**135.000[a]**	**7.893**

dimension1

وبإجراء المقارنات البعدية للتفاعل بين الجنس ونوع الجامعة والدخل والتي بين الجدول السابق الخاص بتحليل التباين الأحادي فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل بين الجنس ونوع الجامعة والدخل، يبين الجدول التالي أن هذه الفروق كانت لصالح ألإناث ذات فئة دخل أقل من ٨٠٠ دينار في الجامعة الخاصة التي بلغ متوسط أداؤها (١٣٧,٤٩٢) عن قرينتها في الجامعة الرسمية التي بلغ متوسط أداؤها (١٣٣,٤٠٩).

لصالح ألإناث ذات فئة دخل (من٨٠٠-٢٠٠٠ دينار) في الجامعة الخاصة التي بلغ متوسط أداؤها (١٣٤,١٠٧) عن قرينتها في الجامعة الرسمية التي بلغ متوسط أداؤها (١٢٥,٤٨٦).

ولصالح الإناث ذات فئة دخل (فوق ٤٠٠٠) في الجامعة الرسمية التي بلغ متوسط أداؤها (١٤٢,٥٠٠) عن قرينتها في الجامعة الخاصة التي بلغ متوسط أداؤها (١١٣,٦٢٥).

الجنس	الدخل	نوع الجامعة		متوسط	خطأ معياري
أنثى	اقل من ٨٠٠	dimension3	خاصة	137.492[a]	4.330
			رسمية	133.409[a]	3.391
	أكثر من ٨٠٠ وأقل من ٢٠٠٠	dimension3	خاصة	134.107[a]	3.587
			رسمية	125.486[a]	4.305
	أكثر من ٢٠٠٠ وأقل من ٤٠٠٠	dimension3	خاصة	.[b]	.
			رسمية	109.000[a]	13.672
	فوق ٤٠٠٠	dimension3	خاصة	113.625[a]	5.668
			رسمية	142.500[a]	8.372
ذكر	أقل من ٨٠٠	dimension3	خاصة	135.051[a]	3.937
			رسمية	125.250[a]	5.176
	أكثر من ٨٠٠ وأقل من ٢٠٠٠	dimension3	خاصة	114.073[a]	3.884
			رسمية	134.200[a]	5.719
	أكثر من ٢٠٠٠ واقل من ٤٠٠٠	dimension3	خاصة	114.500[a]	9.667
			رسمية	132.500[a]	9.667
	فوق ٤٠٠٠	dimension3	خاصة	125.889[a]	4.398
			رسمية	110.000[a]	13.672

ولصالح الذكور ذات فئة دخل أقل من ٨٠٠ دينار في الجامعة الخاصة التي بلغ متوسط أداؤهم (١٣٥,٠٥١) عن أقرانهم في الجامعة الرسمية التي بلغ متوسط أداؤهم (١٢٥,٢٥٠).

ولصالح الذكور ذات فئة دخل (من٨٠٠-٢٠٠٠ دينار) في الجامعة الرسمية التي بلغ متوسط أداؤهم (١٣٤,٢٠٠) عن أقرانهم في الجامعة الخاصة التي بلغ متوسط أداؤهم (١١٤,٠٧٣).

ولصالح الذكور ذات فئة دخل (٢٠٠٠-٤٠٠٠ دينار) في الجامعة الرسمية التي بلغ متوسط أداؤهم (١٣٢,٥٠٠) عن أقرانهم في الجامعة الخاصة التي بلغ متوسط أداؤهم (١١٤,٥٠٠).

ولصالح الذكور ذات فئة دخل (فوق ٤٠٠٠) في الجامعة الخاصة التي بلغ متوسط أداؤهم (١٢٥,٨٨٩) عن أقرانهم في الجامعة الرسمية التي بلغ متوسط أداؤهم (١١٠,٠٠٠).

تفسير النتائج:

يتضح من نتائج الدراسة تحقق الصدق العاملي للفقرات وتحقق صدق الاتساق الداخلي للفقرات الظاهرة من خلال معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية ودلالتها الإحصائية، حيث ظهرت فقرات أداة البحث تقيس بعدا واحدا ومؤثرا، حيث فسر العامل الأول في الأداة (٢٩,١٥٠)

من التباين الكلي في حين فسر للعامل الثاني (٧,١٢٤) من التباين الكلي مما يدلل على أن الأداة تقيس بعدا واحدا هي ما طورت لأجله وهو تقييم دور الجامعات في في ترسيخ مستوى الوعي الوطني لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

كما بينت النتائج أن جميع الفقرات كانت تتميز بمعاملات ارتباط جيدة وجميعها بمعاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تتراوح معاملات الارتباط بين (٠,٦٨٧) في أعلاها و(٠,٣٠٧) في أدناها وكلها قيم ارتباط ذات دلالة إحصائية. في حين أظهرت الفقرتين (٢-٥) معاملات ارتباط ضعيفة وليست ذات دلالة إحصائية مما أوصت الباحثة بإلغائهم حيث نصت الفقرة (٢) على **" لا يدرك المسئولون في الجامعة فكرنا الحقيقي "** ونصت الفقرة (٥) على

" يعتمد الأستاذ الجامعي على المعلومات فقط في تنمية أفكارنا "

كما أظهر تطبيق الأداة على عينة الدراسة الرئيسية ثباتا جيدا لأغراض البحث حيث بلغ بالطريقة النصفية (٠,٨١١) للجزء الأول و(٠,٨٣٣) للجزء الثاني وبلغ معامل سبيرمان براون (٠,٨٦٩) ومعامل جوتمان للثبات (٠,٨٦٢) وبلغ (٠,٨٩٨) على مستوى الفقرة بكرونباخ ألفا.

وفي الإجابة على سؤال البحث الأول " ما درجة تقييم دور الجامعات في ترسيخ مستوى الوعي الوطني لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعا لمتغيرات البحث (الجنس، السنة الدراسية، مكان السكن، مستوى الدخل، نوع الجامعة والجنسية) تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة للعينة الرئيسية وعلى الدرجة الكلية للأداة فأظهرت النتائج السابق أن تقييم عينة البحث لدور الجامعة في ترسيخ الوعي الوطني جاء مرتفعا على الأداة بشكل عام وتراوحت تقييماتهم على الفقرات بين متوسط إلى مرتفع ما عدا الفقرة الوحيدة التي حصلت على مستوى ضعيف هي فقرة ٣ بمتوسط أداء للعينة الرئيسية بلغ (٢,١٣٩٤) وهي تنص على **" تعجز الجامعة عن نقل فكرنا للمسئولين"**و عن تقييمهم تبعا للدرجة الكلية للأداة جاء تقييمهم مرتفعا، وهو تقييم متوقع من الطلبة كون أن الجامعات تشكل جوهرا أساسيا في وعي الطلبة في تلك المرحلة العمرية وهي تهيأ لهم جميع سبل الحوار والانفتاح على الأفكار الجديدة والتعرف على البيئات المختلفة والثقافات المتنوعة كون الجامعات هي حاضن لمزيج من الثقافات واللغات والبيئات المتمثلة بطلابها من شتى المنابت والأصول التي لا يمكن للطلبة في هذا العمر أن يلتقي بهذا العالم الكبير لتضمه أسوار الجامعات بداخلها، فهي عالمهم وعيونهم وبصيرة الشباب للعالم.

وفي الإجابة على سؤال البحث الثاني الذي ينص " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم دور الجامعات في ترسيخ الوعي الوطني تبعا لمتغيرات البحث (الجنس، السنة الدراسية، مكان السكن، مستوى الدخل، نوع الجامعة والجنسية)

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء تحليل التباين الأحادي لمتغيرات البحث على الدرجة الكلية للأداء فأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير عينة البحث من الطلبة لدور الجامعة في ترسيخ الوعي الوطني تبعا للجنس والسنة الدراسية ونوع الجامعة والجنسية مما يدل على أن الجامعات تتعامل مع طلبتها بسواسية دون النظر لجنسهم أو جنسيتهم ذات الاهتمام من الجامعات الخاصة والرسمية، فهي تهتم ببناء أفرادها بشكل مساو بعيدا عن التحيز للجنس أو الأصول والمنابت وهو دليل على قوة النظام التعليمي العالي في الأردن.

في حين كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للأداء في تقييمهم لدور الجامعة يعود لأثر مكان السكن وللدخل عند دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وهي لصالح الطلبة سكان البادية على الطلبة سكان العاصمة للطلبة حيث الذين بلغ متوسط أداء اللذين يسكنون البادية (١٣٨,٤٠٠) في حين كان متوسط أداء الطلبة الذين يسكنون العاصمة عمان بلغ

(١٢٤,٦٢١) وتؤول هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذين يسكنون البادية يعتبرون الجامعة هي عالمهم الوحيد وقد تكون الجامعات هي مصدرهم الوحيد في هذه الخبرات والمعلومات التي يحصلون عليها كونهم يسكنون البادية وهي مناطق فقيرة ثقافيا، وبذلك أبدى الطلبة سكان البادية تقييما أفضل لدور الجامعات في ترسيخ الوعي الوطني لديهم عن أقرانهم الطلبة الذين يسكنون العاصمة كون العاصمة عمان تعم بالثقافات المتنوعة والأندية ومجالس الحوار والأندية والجمعيات وغيرها رغم أن الجامعات ما تقدمه لطلبتها متساو بغض النظر عن أماكن مسكنهم وهي خبرات توفرها الجامعة لجميع الطلبة بالقدر نفسه وتهتم بأفرادها الرعاية نفسها.

كما بين التحليل الأحادي أن هناك فروق ذات دلالة للتفاعل بين الجنس ومكان السكن وأن هذه الفروق كانت لصالح الإناث اللواتي يسكنون البادية عن قريناتهن في المحافظات والعاصمة، حيث بلغ متوسط أداء الإناث سكان البادية (١٤٨,٠٠٠) في حين بلغ (١٢٧,٥٠٢) (١٢٨,٩٧٣) للإناث سكان العاصمة والمحافظات على التوالي.

وكذلك لصالح الذكور سكان البادية عن الذكور سكان العاصمة والمحافظات، حيث بلغ متوسط أداء الذكور سكان البادية (١٣٢,٠٠٠) في حين بلغ (١٢١,٥٤٧) (١٣٠,١٣٨) للطلبة الذكور سكان العاصمة والمحافظات على التوالي وهي تعود أيضا لنفس السبب السابق الذكر وهو أن الطلبة يعتبرون الجامعة هي عالمهم الوحيد وقد تكون الجامعات هي مصدرهم الوحيد في هذه الخبرات والمعلومات التي يحصلون عليها كونهم يسكنون البادية وهي مناطق فقيرة ثقافيا، وبذلك أظهر الطلبة البادية تقييما أفضل لدور الجامعات في الوعي الوطني كونهم يشعرون بهذه الفروق وهذا الوعي بالمعلومات والخبرات الكثيرة المقدمة من الجامعات فورا وبشكل واضح عن أقرانهم الذين يسكنون العاصمة ويملكون لبعض أو القليل من هذه الثقافات والمعلومات لتقوم الجامعة بترسيخها وإعادة بناء تشكيلها مما يؤثر إيجابا على بنية الطالب الشخصية.

وأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنس ونوع الجامعة أن هذه الفروق كانت لصالح طلبة الجامعة الرسمية على طلبة الجامعة الخاصة للجنسيين الذكور والإناث، حيث تبين أن متوسط أداء الإناث في الجامعات الرسمية (١٢٩,٨٢٥) في حين بلغ (١٢٩,١٠٧) للجامعة الخاصة وبلغ متوسط الأداء للذكور في الجامعات الرسمية (١٢٦,٩٦٥) في حين بلغ للذكور في الجامعات الخاصة (١٢٥,٠٥٢) وهي فروق ظاهرية بسيطة إلا أنها ذات دلالة إحصائية وتؤول هذه النتيجة إلى أن الجامعات الرسمية تحتضن داخل أسوارها بيئات مختلفة وثقافات مختلفة أكثر من الجامعات الخاصة كونها تحتضن طلبة من طبقة اقتصادية اجتماعية فقيرة وطبقات اقتصادية اجتماعية مختلفة ومتنوعة أكثر كونها تحتضن العديد من المنح الدراسية والمكارم الدراسية أكثر من الجامعات الخاصة.

كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين مكان السكن ونوع الجامعة وأن هذه الفروق كانت لصالح طلبة الجامعات الرسمية سكان العاصمة عن أقرانهم طلبة الجامعات الخاصة سكان العاصمة، حيث بلغ متوسط أداء طلبة الجامعات الرسمية سكان العاصمة (١٢٦,١١٣) في حين بلغ متوسط أداء طلبة الجامعة الخاصة سكان العاصمة (١٢٣,٥٤٣).

وكذلك كانت الفروق لصالح طلبة الجامعات الرسمية سكان المحافظات عن أقرانهم طلبة الجامعات الخاصة سكان المحافظات، حيث بلغ متوسط أداء طلبة الجامعات الرسمية سكان المحافظات (١٣٠,٢٨٣) في حين بلغ متوسط أداء طلبة الجامعة الخاصة سكان المحافظات (١٢٨,٩٥٩) وترى الباحثة أن السبب يعود كون الطلبة يسكنون بنفس المناطق وهم يتعرضون لنفس الخبرات والنشاطات التوعوية التي تجري في العاصمة والمحافظات لكنها اختلفت في نوع الجامعات كون الجامعات الرسمية تحتضن العدد الأكبر من الطبقات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة والعدد الأكبر من المنح الدراسية بغض النظر عن معدلاتهم وطبقاتهم الاقتصادية

الاجتماعية وتحتضن العديد من الجاليات الأجنبية التي تحمل العديد من الثقافات والوعي الفكري المتعدد . في حين بينت الفروق أنها لصالح طلبة الجامعات الخاصة سكان البادية عن أقرانهم طلبة الجامعات الرسمية سكان البادية، حيث بلغ متوسط أداء طلبة الجامعات الخاصة سكان البادية (١٤٣,٥٠٠) في حين بلغ متوسط أداء طلبة الجامعة الرسمية سكان البادية (١٣٥,٠٠٠) وتفسر الباحثة ذلك بأنه يعود لقلة عدد طلبة سكان البادية في العينة الرئيسية حيث بلغ عددهم (٥) طلاب وهو عدد قليل للتحقق من أراء الطلبة سكان البادية في دور الجامعة التي ينتموا إليها في ترسيخ الوعي الوطني لديهم.

وفروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنس والدخل ونوع الجامعة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وأن هذه الفروق كانت لصالح ألإناث ذات فئة دخل أقل من ٨٠٠ دينار في الجامعة الخاصة التي بلغ متوسط أداؤها (١٣٧,٤٩٢) ولصالح ألإناث ذات فئة دخل (من٨٠٠-٢٠٠٠ دينار) في الجامعة الخاصة التي بلغ متوسط أداؤها (١٣٤,١٠٧) عن قرينتها في الجامعة الرسمية التي بلغ متوسط أداؤها (١٣٣,٤٠٩) لفئة أقل ٨٠٠ دينار وعن قرينتها في الجامعة الرسمية التي بلغ متوسط أداؤها (١٢٥,٤٨٦). لفئة (٨٠٠-٢٠٠٠).

ولصالح ألإناث ذات فئة دخل (فوق ٤٠٠٠) في الجامعة الرسمية التي بلغ متوسط أداؤها (١٤٢,٥٠٠) عن قرينتها في الجامعة الخاصة التي بلغ متوسط أداؤها (١١٣,٦٢٥)، ترى الباحثة هذه الاختلافات بين فئات الطلبة تبعا للدخل بين الجامعات الرسمية والخاصة تظهر أن الجامعات تقوم بأدوار متساوية في ترسيخ الوعي الوطني لدى طلبتها وأن ما تتفوق به جامعة عن أخرى في فئة تتفوق به الأخرى على الفئة الثانية وهذا ما يؤكد ما أثبتته النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٥) لنوع الجامعة بشكل عام (خاصة، رسمية) على درجة ترسيخ الوعي الوطني لدى طلبتها.

ولصالح الذكور ذات فئة دخل أقل من ٨٠٠ دينار في الجامعة الخاصة التي بلغ متوسط أداؤهم (١٣٥,٠٥١) عن أقرانهم في الجامعة الرسمية التي بلغ متوسط أداؤهم (١٢٥,٢٥٠) ولصالح الذكور ذات فئة دخل (فوق ٤٠٠٠) في الجامعة الخاصة التي بلغ متوسط أداؤهم (١٢٥,٨٨٩) عن أقرانهم في الجامعة الرسمية التي بلغ متوسط أداؤهم (١١٠,٠٠٠).

ولصالح الذكور ذات فئة دخل (من٨٠٠-٢٠٠٠ دينار) في الجامعة الرسمية التي بلغ متوسط أداؤهم (١٣٤,٢٠٠) عن أقرانهم في الجامعة الخاصة التي بلغ متوسط أداؤهم (١١٤,٠٧٣) ولصالح الذكور ذات فئة دخل (٢٠٠٠-٤٠٠٠ دينار) في الجامعة الرسمية التي بلغ متوسط أدائهم (١٣٢,٥٠٠) عن أقرانهم في الجامعة الخاصة التي بلغ متوسط أدائهم (١١٤,٥٠٠).

وهنا أيضا تفسر الباحثة هذه الاختلافات بين فئات الطلبة تبعا للدخل بين الجامعات الرسمية والخاصة تظهر أن الجامعات تقوم بأدوار متساوية في ترسيخ الوعي الوطني لدى طلبتها وأن ما تتفوق به جامعة عن أخرى في فئة تتفوق به الأخرى على الفئة الثانية وهذا ما يؤكد ما أثبتته النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٥) لنوع الجامعة بشكل عام (خاصة، رسمية) على درجة ترسيخ الوعي الوطني لدى طلبتها.

وكذلك ظهرت الفروق تبعا لمستوى الدخل لصالح فئة الدخل أقل من ٨٠٠ دينار على الفئتين (٨٠٠-٢٠٠٠) وفئة (فوق ٤٠٠٠) في حين كانت الفروق بين باقي الفئات ليست ذات دلالة إحصائية وتفسر الباحثة ذلك أن الطلبة ذات فئة دخل أقل من ٨٠٠ دينار أبدوا تقييما أفضل لدور الجامعات في الوعي الوطني كونهم يشعرون بهذه الفروق وهذا الوعي بالمعلومات والخبرات الكثيرة المقدمة من الجامعات فورا وبشكل سريع عن أقرانهم من الطلبة ذات الفئات (٨٠٠-٢٠٠٠) وفئة (فوق ٤٠٠٠) كون أن الطبقة الاقتصادية الاجتماعية لها دور في الوعي الوطني.

المصـــادر والمراجع:

أبدة، وليد (٢٠٠٥) **واقع المؤسسية في الأردن وأثرها على الأمن الوطني**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
أرديسات، محمود (٢٠٠٤) الأمن الوطني بين التنمية والأمن، **ندوة إدارة الدوله الأردنية**: برنامج الحوار الاستراتيجي للدبلوماسيين الأردنيين بالتعاون مع وزارة الخارجية، المجلد الأول، كلية الدفاع، عمان.
الأتربي، هويدا محمود (٢٠١١) دور الجامعات في تحقيق الأمن الفكري لطلابها (تصور مقترح)، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المجلد الثامن عشر، العدد(٧٠) إبريل، المملكة العربية السعودية.
آل ناجي، محمد (١٩٩٩) دور الجامعات في مواجهة تحديات العصر جريمة الإرهاب، **ندوة المجتمع والأمن**، المجلد الأول، كلية الملك فهد، الرياض.
الجحني، علي بن فايز " التعاون العربي في مكافحة الإرهاب" **ندوة مكافحة الإرهاب، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية**، الرياض، ٥/٣١ – ٦/٢ ١٩٩٩م، المملكة العربية السعودية.
حجازي، مصطفى (١٦٨٠) **المعجم الوجيز** (ط١)، دار التحرير للطبع والنشر، القاهرة، مصر.
الدفاع، (٢٠٠٤) **التخطيط الاستراتيجي**-٢ (ط١) عمان المطابع العسكرية، الأردن.
الروابدة، محمد خير (٢٠٠٤) **التربية الاجتماعية وأثرها على الأمن الوطني الأردني**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
علي، سعيد إسماعيل (٢٠٠٥)، **الهوية والتعليم**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
عفيفي ن محمد (١٤٢٥ه) الدور الأمني للأسرة، **ندوة المجتمع والأمن**، المجلد الأول، كلية الملك فهد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
محمد البريري، (٢٠٠٩)، دور الجامعات العربية في تحقيق الأمن الفكري وتعزيز الهوية الثقافية لدى طلابها، دراسة مقارنة مع الجامعات الصينية. **المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري " المفاهيم والتحديات"**، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
محمد الربعي (٢٠٠٩)، دور المناهج الدراسية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية، **المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري " المفاهيم والتحديات"**، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
المشاط، عبد المنعم (١٩٩٣) **الإطار النظري للأمن القومي العربي**، معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية، القاهرة، مصر.
المعايطة، عبد الجليل (٢٠٠٤) **البيئة الوطنية الأردنية**، ندوة البيئة الوطنية، المجلد الأول، كلية الدفاع، عمان، الأردن.
ناصر، إبراهيم (٢٠٠٤) **أصول التربية**، (ط١)، مكتبة الرائد العلمية، عمان، الأردن.
ناصر، إبراهيم وشويحات، صفاء (٢٠٠٦) **أسس التربية الوطنية** (ط١)، دار الرائد للنشر العربي، عمان، الأردن.
نوير، عبد السلام (٢٠٠٥)، **التعليم كبوتقة للمواطنة**، مكتبة الشروق الدولية ن الجزء الثاني، القاهرة، مصر.
هاشم، وحيد (٢٠٠٥) نحو برنامج عملي لتنمية الدور الأمني للمؤسسات التربوية، **ندوة المجتمع والأمن**، المجلد الأول، كلية الملك فهد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية

Call, Carolyne Mary, (2004) **Intellectual safety and Epistemological position in the College Classroom.** Ph.D dissertation United States, New York, Cornell University.

ملحق الدراسة

استبانة لتتقييم دور الجامعات في ترسيخ مستوى الوعي الوطني لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعا لبعض المتغيرات

تقوم الباحثة بدراسة دور الجامعات وبرامجها ومناهجها في تعزيز الوعي الوطني عند طلبتها لهذا نرجو من الطلبة الكرام ولأغراض البحث الإجابة على فقرات الاستبانة التالية بصدق كما يراها المستجيب، علما بأن آراءكم ستأخذ بحرص وعناية وفقط نتائجها لأغراض البحث العلمي.

أرجوا من الطلبة الكرام قراءة الفقرة وضع إشارة (√) أمام المربع الدال على درجة قبولك أو رفضك لها ،،،، مع بالغ الشكر

- النوع الاجتماعي: □ أنثى □ ذكر
- السنة الدراسية □ سنة أولى/ ثانية □ سنة ثالثة / رابعة
- مكان السكن □ العاصمة □ المحافظات □ البادية
- مستوى الدخل □ دون ٨٠٠ دينار شهري □ فوق ٨٠٠ حتى ٢٠٠٠ دينار شهري
  □ فوق ٢٠٠٠ ودون ٤٠٠٠ دينار شهري □ فوق ٤٠٠٠ دينار شهري
- نوع الجامعة □خاصة □ رسمية
- الجنسية □أردني □غير أردني

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١	للجامعة دور فاعل في ترسيخ الوعي عندي					
٢	لا يدرك المسئولون في الجامعة فكرنا الحقيقي					
٣	تعجز الجامعة عن نقل فكرنا للمسئولين					
٤	يساهم أعضاء هيئة التدريس في الجامعة في تعزيز الفكر لدينا					
٥	يعتمد الأستاذ الجامعي على المعلومات فقط في تنمية أفكارنا					
٦	يعتمد الأستاذ الجامعي على الحوار والمشاركة في تنمية أفكارنا					
٧	النظام التعليمي في الجامعة يدعم وعينا الفكري من خلال مواده وبرامجه التي يطرحها					
٨	النظام التعليمي في الجامعة يدعم فكرنا في عصر الغزو الثقافي					
٩	في الجامعة يشكل الشباب نسيجا واحدا من شتى المنابت والأصول					
١٠	تساهم الجامعة في تشكيل اتجاهاتنا السياسية الداعمة للأمن الوطني					
١١	تعمل الجامعة على إيجاد تنظيمات طلابية تعزز الفكر الوطني					
١٢	يؤسس الأستاذ الجامعي ثقافة سياسية لدى طلابه					
١٣	يتقبل الأستاذ الجامعي الرأي الآخر					
١٤	يتعدى الأستاذ الجامعي دوره الأكاديمي كقائد للنشاطات المعززة					

١٥	خليط الجامعة الثقافي يساهم في الوعي الفكري					
١٦	خليط الجامعة الثقافي يساهم في الانفتاح على الثقافات العالمية					
١٧	يساهم الأستاذ الجامعي في خلق الشخصية المسئولة في ذواتنا					
١٨	يساهم الأستاذ الجامعي في تنمية معنى الاحترام وتقبل الرأي الآخر					
١٩	يساهم الأستاذ الجامعي في تقبل معنى الحرية والسماع لأفكارنا وإن بدت له متطرفة					
٢٠	لا نشعر بالتحيز الشخصي لاستأذنا الجامعي نتيجة لفكرنا					
٢١	يتقبل الأستاذ فكرنا ويناقشه					
٢٢	تساهم الجامعة ببرامجها بتنمية الوعي بمعنى الحرية					
٢٣	تساهم الجامعة ببرامجها بتنمية الوعي بمعنى احترام الأديان					
٢٤	تساهم الجامعة ببرامجها بتنمية الوعي باحترام أفكار الآخرين ومشاعرهم					
٢٥	أشعر أن الجامعة غيرت من فكري					
٢٦	تساهم المناهج والبرامج الجامعية في الوعي الفكري الوطني					
٢٧	تعمق البرامج الجامعية إحساس الطلبة بالفخر بتاريخهم الوطني					
٢٨	تعلمنا في الجامعة كيف نتحمل المسؤولية					
٢٩	عززت الجامعة فينا الوعي بالذات					
٣٠	تساهم المؤتمرات والندوات الجامعية في تنمية الوعي الفكري الثقافي لدينا					
٣١	الاتحادات الطلابية تلعب دورا فاعلا في تنمية الوعي الفكري لدينا					
٣٢	تقوم عمادة شؤون الطلبة بدورا فاعلا في تنمية الوعي الفكري لدينا					
٣٣	تساهم النشاطات غير الأكاديمية في الجامعة في توعية الفكر الوطني لدينا					
٣٤	الفكر الوطني يعزز الاستقرار					